الاتحاد
AL-ITTIHAD
אל־אתיחאד
الثمن ٣٥ اغورا المחיר 35 אגורות

الجمعة
٢٦ ايلول ١٩٦٩
١٤ رجب ١٣٨٩
العدد ٣٩ السنة ال ٢٦
יום ו
26-9-1969
מס' 39 שנה 26

الشيوعيون يخوضون المعركة فى اكبر عدد من المجالس المحلية

النائب فلنر يندد باجراءات التعسف وخرق الدمقراطية

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – بحثت الكنيست وأقرت في جلسة خاصة عقدت يوم الخميس (أمس) تعديلا على قانون الانتخابات للكنيست وقانون انتخابات السلطات المحلية ، يقضي بالسماح للجنود في مناطق معينة بتعريف أنفسهم لدى التصويت في الانتخابات القادمة بواسطة بطاقات عسكرية صادرة حسب أنظمة منظمة الصليب الاحمر الدولي . والقانون كان يقضي ، حتى الان ، بأن تعريف الناخب يجب ان يجري بواسطة الهوية المدنية . وهذا التعديل يشمل الانتخابات القادمة فقط .

وقد تكلم في المناقشة النائب ماير فلنر عن الكتلة الشيوعية ، فقال : اننا لا نعارض مشروع القانون من ناحية مبدئية ، ولدينا بعض التعديلات التي سنقترحها في اللجنة . ورد في كلمته على نائب الحيروت بدر الذي قال ان واجب الكنيست السابعة ، يجب ان يكون احلال السلام وضمان تكامل البلاد ، فقال ماير فلنر : ان السلام لا يستقيم مع الاحتلال والضم الذي يريد بدر وحكومة التكتل القومي تخليده . ان السلام يمكن ان يكون سلاما بدون ضم واحتلال ، سلاما ياخذ بعين الاعتبار حقوق كلا الشعبين .

وأضاف ماير فلنر : ان مجرد اجراء الانتخابات البرلمانية هو أمر هام وايجابي في حياة البلاد ، ولكن « تمجيد » الدمقراطية الخيمة على هذه

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

١٦ قائمة تتنافس على مقاعد الكنيست السابعة

مكتب الاتحاد – بلغ عدد قوائم المرشحين للكنيست السابعة ١٦ قائمة ، قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية حتى الساعة الحادية عشرة من مساء الاربعاء ، وهو الموعد الاخير لتقديم القوائم .

وكانت القائمة الشيوعية الجديدة من بين القوائم الاولى التي قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية . فقد قدمها الرفيقان اميل حبيبي ووولف ايرليخ في صباح يوم الثلاثاء الماضي . ويقف على رأس القائمة الشيوعية الجديدة الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي (القائمة الكاملة على الصفحة الثالثة) .

ومن بين القوائم الـ ١٦ – عشر قوائم مثلت في الكنيست السادسة ، واربع قوائم تخوض المعركة لاول مرة هي : « قائمة مواصلي رافي » ، « قائمة ارض اسرائيل » ، « قائمة السلام » ، و « قائمة اسرائيل الشابة » . اما عكاكيز « التجمع » العربية فقد تجمعت في كتلتين بدلا من اربع كما كانت في الانتخابات الماضية .

● قائمة التجمع : لم تقدم القائمة الى لجنة الانتخابات المركزية الا في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء ، أي قبل الموعد النهائي بنصف ساعة فقط ، بسبب الخلافات على تركيب القائمة .

وحين قدم ممثلو قائمة التجمع قائمتهم تبين انها على الوجه الآتي : غولده مئير ، يغال الون ، ابا ايبن ، موشه ديان ، ماير يعري ، بنحاس سبير ، ي. شبيرا ، زئيف شيرف ، يسرائيل غليلي ، يعقوب حزان ، ح. جباتي ، شمعون بيرس ، ي. يشعياهو ، يوسف الموغي .

● قائمة غاحال – يرأسها : م. بيغن ، يوسف سبير ، ي. بدر ، أ. ريملت ، ب. هليفي .

● قائمة مواصلي رافي – يرأسها : دافيد بن غوريون ، م. ابيزوهر ، ي. هورفيتش ، ايسر هوئيل .

● « الجبهة المتدينة القومية – هبوعيل همزراحي » – يرأسها : م. شبيرا ، ي. بورغ ، زيرح فرهفتيغ ، ي. رفائيل .

● قائمة الليبراليين المستقلين – يرأسها : م. كول ، ج. هاوزنر ، ن. اليعاد .

● اغودات يسرائيل – ويراسها : م. لفين ، ش. لورنس ، م. بروش .

● همولام هزه – يرأسها : اوري افنيري ، شالوم كوهين ، أ. زخروني

● قائمة السلام – يرأسها : جاديتسيف ، يلين مور ، ش. فوغل

● بوعلي اغودات يسرائيل – يرأسها : لد. كهانا ، أ. فرديجر ، ح. كوهين .

● « ارض اسرائيل من اجل اسرائيل » – يرأسها : ألداد ، بن عامي ، ع. كاتس .

● جماعة ميكونس – سنيه – يرأسها : م. سنيه ، ص. ميكونس .

● قائمة « التعاون والاخوة » – يرأسها : دياب عبيد ، الياس نخله ، رسمي بيادسه ، وحمد خلايله .

● قائمة « التقدم والتطوير » – يرأسها : سيف الدين الزعبي ، جبر معدي .

وبهذا تدشن القوائم مرحلة جديدة في معركتها الانتخابية التي بدأت قبل انتخابات الهستدروت وهدأت بعدها قليلا لتعود الى الاحتدام .

القائمة الشيوعية الجديدة تنزل الى الميدان فى المدن والجليل والمثلث

حيفا – مكتب الاتحاد – قدمت القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين (و) ، امس ، قوائم مرشحيها لانتخابات المجالس البلدية والسلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من تشرين الاول هذه السنة ، وتشير الانباء التي وصلت الينا ، حتى الآن ، الى أن القائمة الشيوعية الجديدة قدمت قوائم مرشحيها لانتخابات المجالس البلدية في معظم المدن الاساسية في اسرائيل مثل : تل ابيب ، حيفا ، عكا ، والرملة .. كذلك قدمت مرشحيها لانتخابات السلطات المحلية في معظم القرى العربية التي ستجري فيها هذه الانتخابات وخاصة قرى الجليل والمثلث .. وبهذا تكون القائمة الشيوعية الجديدة قد نزلت في معركة انتخابات السلطات المحلية في اكبر عدد من المجالس البلدية والمحلية نزلت فيه من قبل .

القائمة الشيوعية الجديدة تخوض معركة الانتخابات المحلية فى ١٥ قرية فى الجليل

الناصرة – من مندوب الاتحاد – في خمس عشرة بلدة وقرية ، في منطقة الناصرة وانحاء الجليل ، تخوض القائمة الشيوعية الجديدة « و » – وحدها او في جبهات مع القوى الشريفة والعناصر الدمقراطية – انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من تشرين الاول هذه السنة ، وبعض هذه القرى ، كيافة الناصرة وكفر ياسيف ، معروفة بانها كانت دوما من قلاع الدمقراطية وحصون النضال . وقرى أخرى منحت

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

القائمة الشيوعية الجديدة فى قرى المثلث

ويترأس القائمة الشيوعية الجديدة الى مجلس الطيبة المحلي الرفيق عبد الرحيم عازم ويليه عبد الحميد ابو عيطه واحمد المصري . ويختتمها الرفيق عثمان ابو راس .

ويترأس القائمة لمجلس قلنسوة المحلي الصديق عبد اللطيف مناني ، ويليه عبد الرحيم غزاوي ، ويختتمها الرفيق عبد الحميد مناني سكرتير الفرع .

ويترأس القائمة لمجلس باقة الغربية المحلي ابراهيم بيادسه ويليه فريد مصطفى بطيخ ، ابراهيم سعد عثامنه ، ابراهيم محمد خالد ، مصطفى عبد الفتاح قعدان ، يوسف محمد بيادسه ، صبحي بيادسه .

فى تل ابيب وحيفا

ويقف على راس القائمة لمجلس بلدية تل ابيب الدكتور ولف ايرليخ ويليه دب اشكنازي ، واسعد مكي البروفسور هلموت ابشتين .

أما في حيفا فيقف على راس القائمة الرفيقة تسيلا عيرم ويليها حنا نقاره ، بنيامين غونن ، علي عاشور ، الدكتور كالمان التمان ، شفيق طوبي .

ويختتم القائمة التي تضم ٢٥ مرشحا الرفاق : التر لوباتا ، زاهي كركبي ، ابراهام ليفنبراون ،

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –

كلمة الاتحاد

تقرير لجنة التحقيق حيال قرار مجلس الامن

اذاعت لجنة التحقيق الاسرائيلية التي عينتها الحكومة الاسرائيلية للبحث في ظروف حريق المسجد الاقصى تقريرها الطويل أمس ، وبذلك قامت بالمهمة التي ألقيت على عاتقها ..

لقد امتنعت اللجنة عن الاجابة على سؤالين هامين : من الذي ارتكب الجريمة ؟... وما هي دوافعه ؟ لاعتبار قضائي يمنع الخوض في قضية ينظر فيها القضاء ..

وكان من تحصيل الحاصل ان يؤدي استبعاد الخوض في هذين السؤالين الى تضييق الحيز الذي تستطيع فيه اللجنة التحرك بحرية. ولهذا بدا بداهة ان تشغل اللجنة نفسها بتاريخ المسجد الاقصى .. ومكان حائط المبكى .. وقضية حراس ابواب المدينة القديمة .. والوقف الاسلامي المسؤول عن حراسة الاماكن المقدسة عامة ..

وبغض النظر عن ملابسات تاليف اللجنة أولا .. والنوايا المشبوهة التي حركت المسؤولين عن تاليفها ثانيا .. لا بد من القول ان استنتاجات اللجنة الجوهرية تلخصت بوضع اللوم على ادارة الاوقاف الاسلامية واعتبارها مسؤولة عن الحريق وامتداده .

فاللجنة قررت ان المتهم دخل في ساعة يحظر فيها دخول الزائرين .. وفي تلك الساعة كان كان باب المسجد مفتوحا وبدون حارس .. بل ان موظف الوقف شاهد المتهم يدخل مع حقيبة وآلة تصوير ولم يمنعه .

واكثر من كل هذا ، لقد قررت اللجنة ان ادارة الوقف تهاونت بعدم تدريب بعض عمالها على استعمال آلات اطفاء الحريق .. ولذلك – يصح الاستنتاج – انها مسؤولة عن امتداد الحريق بهذا الشكل ..

وعلى هذا الضوء يبدو ان لجنة التحقيق انجزت أمرا واحدا : بيضت صفحة السلطات الاسرائيلية وطهرتها من كل مسؤولية مهما كان نوعها ..

لقد كان واضحا منذ البداية ان مسالة حريق المسجد الاقصى لن تقتصر على الناحية الجنائية فهي في الدرجة الاولى قضية سياسية.. لا يمكن ان تنفصل عن استمرار الاحتلال وما يخلقه من تعصب قومي – ديني لا يمكن تحديد ذيوله مسبقا ..

ولذلك ، فالتحقيق على هذا الوجه كان في حد ذاته طمسا للحقيقة الكبرى التي يجب بحثها وهي وضع القدس العربية المحتلة ..

وهذا ما اكده مجلس الامن الدولي في قراره .. فمجلس الامن لم يبحث في اداة الجريمة بل في ظروفها .. ولذلك اعلن ان تدمير او تدنيس اماكن مقدسة في القدس او تشجيع ذلك يعرض السلام الدولي والامن الى الخطر .. وندد باسرائيل لرفضها قراراته السابقة الداعية الى عدم تغيير وضع القدس العربية المحتلة والغاء الاجراءات التي اتخذت بهدف تغيير طابع المدينة ..

وهذا هو تقرير الهيئة الدولية العليا وحياله يتلاشى تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية التي أرادت ان تبدد الحقائق الجوهرية وتجد في ادارة الاوقاف الاسلامية كبش فداء ..

ومن هنا يبقى قرار مجلس الامن على بساط البحث .. ويصبح تقرير اللجنة سلاحا تستخدمه السلطات الاسرائيلية لتبييض صفحتها وتطهير سمعتها ..

والرأي العام العالمي الذي اصبح يعرف الحقائق سيطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن .. لا تقديم حراس المسجد الاقصى الى المحاكمة كما يوحي بذلك تقرير اللجنة ..

ازمة الشرق تحتل مكان الصدارة فى الامم المتحدة

شومان : يتحمل مسؤولية باهظة من يعرقل المباحثات الرباعية !

رياض : يجب تطبيق ثلاثة مبادىء : الانسحاب من جميع المناطق والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومجلس الامن يصدر الضمانات . أبو بكر عوض الله : لا تغييرات فى خارطة المنطقة !

مقر الامم المتحدة – اعلن وزير الخارجية الفرنسية موريس شومان ، في خطابه امام الجمعية العامة يوم أمس الاول ، ان مباحثات الدول الكبرى الاربع هي الطريق الوحيدة التي من شانها ان تؤدي الى تسوية عامة ومعقولة وثابتة ، مع احترام حق كل دول منطقة الشرق الاوسط في العيش بسيادة .

وحذر شومان من ان كل من يعرقل المباحثات الرباعية يتحمل المسؤولية الباهظة عن تكديس العقبات أمام الطريق الوحيدة التي من شانها ان تؤدي الى تسوية .

وكان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، في خطابه امام الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي ، قد عرض ثلاثة مبادىء لتطبيق قرار مجلس الامن هي :

١ – انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها نتيجة حرب

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –

مؤتمر القمة الاسلامي يؤيد بالاجماع شعب فلسطين

الرباط – من المنتظر ان يكون مؤتمر القمة الاسلامي ، قد اعلن في جلسته الختامية ، التي عقدها مساء أمس ، القرارات التي تمكن من الوصول اليها .

وكان المؤتمر قد عقد جلسة مغلقة في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس حسب توقيت اسرائيل ، اشتركت فيها كل الوفود المشتركة في المؤتمر ما عدا الهند .

وكانت الجلسة الختامية للمؤتمر قد تأخرت حتى مساء أمس بسبب الخلاف حول اشتراك الهند في المؤتمر .

وقد اعلن المتحدث الرسمي باسم المؤتمر ، في اعقاب الجلسة المغلقة ، ان المؤتمر وافق بالاجماع على اعلان بتأييد الشعب الفلسطيني ، وان الاعلان دعا الى اعادة الحقوق التي حرم منها شعب فلسطين . كذلك تضمن الاعلان نداء يدعو الدول الكبرى الى مضاعفة جهودها من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

غولده مئير بدأت مباحثاتها مع نيكسون

واشنطن – بدأت رئيسة الوزراء غولده مئير مباحثاتها مع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون . وكانت غولده مئير قد وصلت الى فيلادلفيا أول أمس عند هبوط طائرتها على التربة الامريكية واستقبلها المسؤولون الامريكيون استقبالا حافلا .. وقد اعلن رئيس بلدية فيلادلفيا ، أول أمس ، يوم غولده مئير ، ومنحها لقب مواطنة شرف .

وقد اتخذت اجراءات أمن مشددة لدى وصول غولده مئير المطار .. واذاعت بعض وكالات الانباء ان بعض العرب تظاهروا ضد اسرائيل بحملهم شعارات « فتح » ..

(اقرأ : جدول اعمال نيكسون – مئير على الصفحة الثانية) .

شائعات حول تقارب سوفييتي – امريكي

محمود رياض : نؤيد مساعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ● الانسحاب لا يشكل شرطا مسبقا ..

نيويورك – نشرت مصادر دبلوماسية امريكية شائعات غير محددة المعالم حول وجود تقارب ملموس بين وجهتي النظر الامريكية والسوفييتية من اجل حل أزمة الشرق الاوسط ، على أساس اتفاق شامل يأخذ شكل معاهدة موقعة من طرفي النزاع الاسرائيلي – العربي .

وتقول هذه الشائعات ايضا ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلا الى اتفاق حول عدم فرض تسوية على المنطقة وانما عليهما ان يشجعا اطراف النزاع للتوصل الى اتفاق .

أما الخلافات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فانها لا تزال حول النقاط الجوهرية التالية : الحدود ، قضية اللاجئين ، ضمانات الامن ، الملاحة في الممرات الدولية ! .

وتقول مصادر امريكية ايضا ان الامريكيين معنيون الان ، في المباحثات الثنائية والرباعية ، بتقليص الثغرة بين مواقف اسرائيل والدول العربية بشكل يكفي لخلق امكانية لتجدد مهمة غونار يارينغ .

وتضيف هذه المصادر ان وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز يظهر تفاؤلا مشوبا بالتحفظ من نتائج مباحثاته مع وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو .

ومن المقرر ان يكون روجرز قد اجتمع أمس (الخميس) بوزير الخارجية العربية محمود رياض .

وكان محمود رياض قد صرح يوم أمس الاول ، في حديث صحفي في نيويورك ، بانه يؤيد مساعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للتوصل الى صيغة اتفاق شامل لوضع حد لازمة الشرق الاوسط .

وقال محمود رياض ان مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية من

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –

الطريق للخروج من حلقة الدم المفرغة :
الانسحاب نحو السلام !
سلام الشعوب بحق الشعوب !
تنفيذ قرارات مجلس الامن !
القائمة الشيوعية الجديدة – في اسرائيل

صورة من الاعلانات التي اصدرتها القائمة الشيوعية الجديدة وارتفعت في المدن والقرى

٣٠ دولة اسلامية تؤيد موقف الاتحاد السوفييتي

● موسكو – قدم سفراء ٣٠ دولة اسلامية في موسكو ، يوم الثلاثاء الماضي ، مذكرة الى الحكومة السوفييتية اعربوا فيها عن تأييد بلدانهم لموقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط وعن ثقتهم بان الاتحاد السوفييتي سيعمل كل ما في استطاعته لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

وقد سلم المذكرة باسم الدول الاسلامية الثلاثين سفير افغانستان في موسكو .

ماذا على جدول اعمال نيكسون ـ غولدا

بقلم: اميل توما

بدأت رئيسة وزراء اسرائيل ، غولده مئير ، زيارتها في الولايات المتحدة .. ومباحثاتها مع المسؤولين في الحكومة الامريكية .

واحتدمت في الوقت ذاته التكهنات حول ملابسات الزيارة .. والمناقشات حول دوافعها من ناحية ونتائجها من ناحية أخرى ..

وهذا يعود الى اهمية العلاقات الاسرائيلية الامريكية على مجموع التطور في منطقة الشرق الاوسط .

ظروف الزيارة او عمق العلاقـــات الاسرائيلية ـ الامريكية

تزور رئيسة الوزراء غولده مئير الولايات المتحدة في ظروف تتميز ببعض الملامح المعينة التي قد لا تكون جديدة انما هي وصلت الى مرحلة جديدة :

اولا : تتميز بازدياد اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة . واعربت « جروزلم بوست » (بافتتاحيتها ١٦-٩-٦٩) عن هذا الامر فكتبت :

« يتزايد اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة ، لا بسبب تزويدها اياها بالاجهزة العسكرية فحسب بل بسبب مساعداتها الاقتصادية ايضا»

واضافت ان الولايات المتحدة اصبحت بعد «حرب الايام الستة» ! مصدر تسلح اسرائيل الجوهري ، واسرائيل تأمـــل ان تفهم الولايات المتحدة صعوباتها الاقتصادية الناجمة عن وضع « لا حرب ولا سلام » !

ثانيا : تتميز بمزيد من التساوق بين اسرائيل والولايات المتحدة في تفاصيل عمليات تصعيد العدوان الاسرائيلي العسكري الذي يتجسم بغزوات الانتقام والردع .

وهكذا مثلا كانت الولايات المتحدة على علم بغزوة خليج السويس الاخيرة التي اعتبرتها الصحافة الغربية تمهيدا لانفجار اوسع .

وكتبت « هآرتس » (١٠-٩) في هذا الصدد ان متحدث وزارة الخارجية الامريكية وصف الغزوة بانها اكبر عمل عسكري منذ « حرب الايام الستة » !. واجاب، حين سئل عما اذا كانت لـــدى حكومته معلومات عنها ، ان الولايات المتحدة لديها معلومات معينة حول اهداف الغزوة الحقيقية ، ولكنه لا يريد الكشف عنها .

وأيدت « ذي ايكونوميست » البريطانية (١٢-٩-٦٩) هـــذه الحقيقة فكتبت : ان الاسرائيليين ارتاحوا من موقف الولايات المتحدة لا لان الغزوة توافقت مع وصول طائرات الفانتوم الاولى فقط بل لانهم اعتقدوا ان واشنطن عرفت بالغزوة مسبقا واقرتها .

ولا غرو .. فاهداف الغزوة كانت كما كتبت الصحافة الفرنسية وغيرها : الاطاحة بنظام الجمهورية العربية المتحدة المعادي للامبريالية .

وجاء في « فيغارو » : « لم تكن الغزوة ذات طابع عسكري فقط ويظهر محتملا جدا ان الاسرائيليين بعد فترة انتظار طويلة يقامرون علنا على سقوط عبد الناصر » .

وكتبت « اومانيتيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي : « لم يتخل الزعماء الامريكيون والاسرائيليون عن هدفهم الجوهري : الاطاحة بالنظام المصري » . واضافت ان هدف غزوة خليج السويس كـــان زعزعة معنوية الشعب المصري وهز ثقته بزعمائه .

ووافقت « باريس بريس » سائر الصحف الفرنسية في تقديراتها حين كتبت ان اسرائيل ستفقد مقامرتها القائمة على ان ضربات العقاب المتلاحقة ستضطر عبد الناصر اما الى ترك منصبه واما الى توقيع اتفاق سلام . (١٠-٩-١٩٦٩) ..

ثالثا : وتتميز بصعود ثوري معاد للامبريالية في العالم العربي .. فبعد ثورة السودان التي بدأت تقيم قاعدة معادية للامبريالية متينة .. جاء انقلاب ليبيا الجمهوري الذي انزل ضربات قوية بالمواقع الامبريالية وقضى على عزلة البلاد العملية عن العالم العربي .. ودشن عهـــد اصلاحات اجتماعية تحمل في طياتها الخير للشعب الليبي ..

وهذا التطور يعني ان الامبريالية الامريكية في حاجة أشد لحكـــام اسرائيل الذين يظهرون استعدادا حماسيا دائما للقيام بدور الشرطي حارس مصالح الامبريالية ومواقعها الاقتصادية .. وخاصة النفط .

اهـــــداف رحـلة غولده مئير

اجمع المعقبون السياسيون على ان غولده مئير تذهب الى الولايات المتحدة وهي تحمل لائحة بمشتريات الاسلحة التي ترغب اسرائيل في الحصول عليها (« تايم » الامريكية ١٩-٩) .

وعلى اعتبار ان ممكنات تحقيق السلام في الشرق الاوسط قائمة فمن الواجب ، كما كتب مكـاتب « جروزلم بوست » في واشنطن أ.ل. كنين (في ١٩-٩) ، ان تقدم اسرائيل لائحة بحاجاتها من طـــائرات الفانتوم والسكاي هوك ، وقذائف الهوك ، الان ، حتى تحافظ على قوتها الجوية في عام ١٩٧١ و ١٩٧٢ .

وهكذا فمن الاهداف الرئيسية الارتفاع بسباق التسلح في المنطقة الى مرحلة اعلى وتأكيد خط الحسم العسكري الذي تتمسك بـــــه المحافل الحاكمة في اسرائيل .

هـذا اولا ..

وثانيا .. اتفق المعقبون السياسيون ـ والمقصود هنا الاسرائيليون هذه المرة ـ على ان من أهداف الرحلة مطالبة الولايات المتحـــــدة بمساعدات اقتصادية ..

وشرح مكاتب « جروزلم بوست » الاقتصادي دافيـــــد كريفين ملابسات المشكلة فكتب (في جريدته في ١٦-٩-٦٩) :

« سيكون وضع البلاد في التبادل الاجنبي صعبا نتيجة هوة العجز التجاري الناجمة عن نفقات الدولار على الدفاع ، وعرقلة حملـــــة التصدير الاقصى بسبب تحويل التوظيفات ومصادر الانتـــــاج الى صناعات الدفاع المحلية . »

واضاف : لاول مرة يكون هناك عجز في حساب اسرائيل مع الولايات المتحدة لا في ميزان التجارة فحسب بل في ميزان المدفوعات .. وبكلمات اخرى يمضي الكاتب فيكتب : ان انفاق اسرائيل في الولايات المتحدة سيزيد على دخلها من التصدير وسيل رأس المال الوارد من الولايات المتحدة .

ويستطيع المرء ان يستوحي معنى هذا الكلام حين يتذكر ان هيئـات الجباية الاسرائيلية في الولايات المتحـدة تجبي مئات ملايين الدولارات بمختلف الطرق (جباية عادية ، سندات هبات) سنويا بالاضافـة الى القروض والمساعدات الامريكية .

ويذكر كينين (جروزلم بوست ٢٩-٩) ان الهبات والقروض وفائض الغذاء التي قدمتها الولايات المتحدة الى اسرائيـــل في الماضي كـانت سخية وبلغت ١٠٠٠ (ألف) مليون دولار ... فقط .

وليس المقصود اذن بالمساعدات الاقتصادية الامريكية هذه الامور .. بل غيرها وبالاضافة اليها ..

وهذه ـ حسب كينين ـ يجب ان تاخذ شكـل قروض بفوائد دنيا ، وتوظيفات في اسرائيل وقروض دولية وتشجيع التصدير الاسرائيلي ..

ومجموع هذه الامور تشدد قبضة الاحتكارات على اقتصاد اسرائيـل وتضع البلاد رهينة أكثر من أي وقت مضى في ايدي الامبريالية الامريكية.

وأما الهدف الثالث فسياسي ..

وعند هذا الحديث يتباين التأكيد في كتابات المعقبين السياسيين .. مع انهم يتفقون على ان اسرائيل ترفض التخلي عن عنادها في رفض قرار مجلس الامن والتسوية السياسية العقلانية ..

ولا شك هنا في ان غولده مئير ستطالب الولايات المتحدة بمزيـد من التأييد .. وبتأييد بطريق معين .. وباسلوب يتوافـــق مـع تحـرك اسرائيل على الصعيد الدولي ..

ولخص مكاتب « نيوزويك » (١٥-٩-٦٩) مهمة غولده مئير في هــذا الميدان فكتب :

« سيكون هدف غولده مئير الاولي اقنـاع الرئيس نيكسون بان أي وهن في تأييد الولايات المتحدة اسرائيل سيؤدي الى انتصار روسيــا والى كارثة تصيب ما بقي للولايات المتحـــدة من نفـوذ في الشـــرق الاوسط ـ وهذا النفوذ على كل حال يتقصر الان الى مدى بعيـد عـلى الامم غير العربية في المنطقة » .

وأكمل يوسف حريف من « معريب » الصورة حين كتب (١٨-٩-٦٩) ان المسؤولين في « البيت الابيض » في واشنطن أعدوا جـدول أعمـــال مباحثات نيكسون ـ غولده مئير وان من بـــين المواضيع المدرجـــة : اشتداد التوتر على ضوء التصعيد العسكري في منطقة قنـاة السويس ـ دور الاتحاد السوفييتي بمعاضدة « حرب الاستنزاف » ـ واستمرار التسرب السـوفييتي وراء ستار التفتيش عن حل لازمة الشرق الاوسط بالمفاوضات مع الولايات المتحدة .

وغني عن القول ان الحـــديث عن « التسرب السوفييتي » ! مثـل الحديث عن «توطيد مواقع الاتحاد السوفييتي» !! يقصد به الصداقة السوفييتية العربية النامية ودورها الدينامي في تطويـر عملية التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي والدفـــاع عنها حيال محاولات تصدير الثورة المضادة .

وهذا ما أوحى به يوسف حريف حين أضاف ان المسؤولين في القدس تشاوروا بشأن المواضيع التي يمكن اثارتهـا أثناء زيارة غولده مئـير في الولايات المتحدة ويتوقعون ان يشمل استعراض غولده مئير السياسي ـ في مباحثاتها مع نيكسون ـ وضع الدول العربية الموالية للغرب عـلى ضوء استخلاص النتائج من انقلابات ليبيا والسودان ..

ومضى حريف ليؤكد ان مصر (الجمهورية العربيـــة المتحدة) ستكون موضوع بحث في هذا اللقاء وستعرب اسرائيل عـن رأيها في عبد الناصر هو الذي يمنع فعلا كل تقدم نحو التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وحصيلة كل هذا الكلام الهدف السياسي من مباحثات غولده مئير ـ ريتشارد نيكسون سيكون وضع الخطط لتوطيـد مواقع الامبرياليـــة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .. وتدعيم الانظمــة الرجعيـــة في العالم العربي .. ومحاولة الاطاحة بالانظمة المتحـــــررة المعاديـــــة للامبرياليـــة ووقف « التسرب السوفييتي » ! اي فصم الصـــداقة السوفييتية العربية التي اصبحت عاملا جوهريا في مكافحة الامبريالية.

وواضح تماما ان مطامع حكام اسرائيل في التوسـع الاقليمي وامـلاء الشروط على الشعوب العربية .. والتنكر لحقـــوق الشعب العـربي الفلسطيني تتوافق تماما مع توطيد مواقع الامبريالية الامريكية وتدعيم الرجعية في العالم العربي ومحاولات الاطاحة بالانظمـــة المتحـررة .. ووقف « التسرب السوفييتي » !! . ومن هنا كان التوافق والتساوق بين حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة واستعـــداد حكام اسرائيـل للقيام بدور الشرطي الرجعي لكبت الثورة في العالم العربي .

« الخلافـات » !! الامريكية ـ الاسرائيلية

على هذا الضوء من الاتفاق حول الاهداف الاستراتيجية في الشـرق الاوسط تأخذ « الخلافات الامريكية ـ الاسرائيليـــة » موضعهـــــا الحقيقي ..وتظهر على انُها خلافات أسلوبية حول الوصول الىالهدف.

وقد تجسمت « الخلافات » خلال الفترة الاخيرة حـول المباحثـــات الثنائية (بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) والرباعية (بـين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) بشأن الشرق الاوسط ..

ففي حين أصرت عليها الولايات المتحدة.. رفضتها اسرائيل واعتبرتها تدخلا خطيرا في أزمة الشرق الاوسط ..

من الواضح هنا ان معارضة اسرائيل ليست في مجرد المباحثات ، بل في خطر توصلها الى اتفاق لا يكون في مصلحـة مطامع حكام اسرائيـــل التوسعية ..

ويتعمق قلق اسرائيل لان المباحثات الرباعيـــة ـ كما أعلـن عنها ـ تجري على أساس ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر١٩٦٧ ولكن يجب رؤية الامور بواقعها ..

فمن الناحية الواحدة كانت موافقة الولايات المتحـدة على المباحثات مع الاتحاد السوفييتي أولا ، ومع سائر الدول الكبرى ثانيا ، نتيجـة ضغط الرأي العام العالمي ، الراغب في تسوية أزمة الشرق الاوسط ، وتخوف الولاياتالمتحدة من اشتداد عزلتها بسبب تساوقها مع العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ..

ومن الناحية الثانية تماطل الولايـــات المتحدة في هذه المباحثـــات مماطلة متعبة وتعرقل توصل الدول الكبرى الى اتفاق يجعل من الممكن تنفيذ قرار مجلس الامن الذي تعلن موافقتها عليه ..

وليس أدل على هذه المماطلة من تصريح المسؤولـين الامريكيين بـأن المباحثات السوفييتية ـ الامريكية التي تجددت الان ستبدأ من الصفر (ج.ب ١٨-٩-٦٩) .

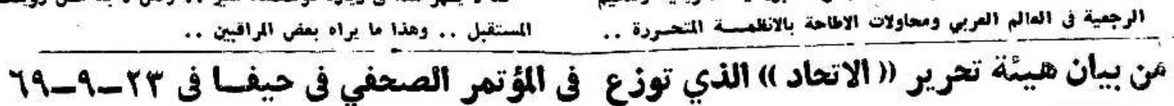
ثم ان تأييد الولايات المتحدة اسرائيل في مجلس الامن .. وخطـــاب الرئيس نيكسون في الامم المتحدة وعدم دعوته الى انسحـاب اسرائيـل من المناطق العربية المحتلة .. واقراره مبـــدأ التعديلات في خريطــــة الشرق الاوسط (طلب ان لا تكون جذرية !) .. يؤكد ان « الخلافات الاسرائيلية الامريكية » لا تزال في حيز الاسلوب لا في اطار الاستراتيجية الجوهرية .

ومع هذا فمن الممكن ان تتحول الخلافات الاسلوبيـــة الى خلافـــات استراتيجية .. فالولايات المتحدة تريد أن تضمن مصالحها الامبريالية في الدرجة الاولى .. وهي لن تتردد في الضغـط على أسرائيل اذا رات ان لا مفر من ذلك ..

وهكذا فمع ان نمو العملية الثورية في العالم العربي تدفع الولايـــات المتحدة الى التساوق معحكام اسرائيل بعمق أشد لاستخدامهم في ضرب حركة التحرر القومي العربية .. فنمو هذه العملية نموا كيفيا كما ظهر الان في ليبيا والسودان .. وعجز الامبرياليـــة والرجعية عن تصديـــر الثورة المضادة بسبب رجحان معسكر الاشتراكيـــــة والتحرر عـــلى الامبريالية ـ كما يتمثل ذلك فيما يتمثل به من أمور بوجود الاسطـــول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط ـ هذا النمو يستطيع ان يضطر الامبريالية انتتراجع في سبيل انقاذ ما يمكن انقاذه من مواقع باقيةلها.

ولذلك يجب رؤية الامور في واقع الصراع الدائر بين القوى الثوريـــة والقوى الرجعية في العالم العربي أولا ، وفي العالم باسره ثانيا .. وهنا لا بد من الوصول الى الامر الذي قررته مسيرة التاريـــخ المعاصر : لا مستقبل لسياسة الامبريالية والرجعية في المستقبل البعيد .. ولذلـــك لا مستقبل للامبريالية ولا للرجعية الاسرائيلية ..

قد لا يظهر هذا في زيارة غولـــده مئير .. ولكن لا بد مـــن رؤيـــة المستقبل .. وهذا ما يراه بعض المراقبين ..



من بيان هيئة تحرير « الاتحاد » الذي توزع في المؤتمر الصحفي في حيفا في ٢٣-٩-٦٩

طريقنـــا تمثل البديـــل الوحيد كطريق للســـلام

بدأ البيان باظهار اخطـار « اشاعات » فرض الحـــكم العسكري ـ عـــلى الشعب العربي بأسره ، ولاحـــظ ان أنظمة الطوارىء الانتدابيـــة البريطانية لم يتوقف سريـــان مفعولها ، ثم استطرد :

ان السلطات لا تستعمل هـــذه الانظمة ، فقط ، من اجل اصدار أوامر تعبئة ضد « المضربين » وضد موزعي البريد مثلا ، وانما تستعملها أيضا ، وبشكل تعسفي ، ضد مئات القـــــادة السياسيين المعارضين للسياسة الاسرائيلية الرسمية .

والمتضررون هم في الاســـــاس شيوعيون وتقدميون عرب اعربوا عن معارضتهم لحرب حزيران ١٩٦٧ ، ولكل السياسة الاسرائيلية القائمة على احلال الامر الواقع والتوسع ، هذه السياسة التي تظهر في رفض الحكومة الانسحاب من المناطقالمحتلة، من جهة ، والاستيطان الواسع من جهة أخرى .

ان اجراءات الكبت التي نـــود ذكرها تتخذ اشكالا مختلفة .. ومن اكثر الاشكال وضوحا :

أ ـ الاعتقال ، والاعتقال الاداري.

ب ـ أوامر تحديد اقامة في منطقة سكن معينة .

ج ـ أوامر اقامة بيتية ، تفرض على ضحاياها البقاء في البيت من غروب الشمس حتى شروقها .

هـ ـ النفي .

ولنتكلم بشكل عيني : فبالاضافة الى كل أعضاء اللجنة المركزيـــة للقائمة الشيوعية الجديدة، واوساط تقدمية اخرى ، فان من ضحـــايا أوامر الاقامة الجبرية : كل أعضاء هيئتي تحرير «الاتحاد» و «الجديد»: اميل توما ، علي عاشور ، محمـد خاص ، محمود درويش ، سميح القاسم .. ومحمود درويش هـــو ضحية الاعتقال البيتي ، والاخرون لا يستطيعون مغادرة مكان سكنهم ـ حيفا .. وعضوا هيئة تحرير «الغد»: سالم جبران ، ونبيل عويضة هما من ضحايا أوامر الاقامة الجبرية . ومؤخرا رفضت سلطات الامن اصدار تصاريح تنقل لكل اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » ، مهما كان الغرض من تنقلهم .

القدس ، رمات غان او الناصرة (اميل توما وآخرون) .

- زيارة عائلاتهم (محمود درويش وسميح القاسم) .
- الاشتراك في اجتماعات حزبيـة داخليـــة (المكتب السياسي ـ اميل توما ، او اللجنة المركزية ـ
- القاء محاضرات في تل ابيب ، اميل توما وعلي عاشور وآخرون)
- عقد جلسة مشتركة مع هيئـــة تحرير صحيفة « زو هديرخ » ـ (كل اعضاء هيئة تحرير الاتحاد)

كل هذا يدل على ان حريـــة الصحافة محددة ، وممزقــة الى اجزاء . وواضح ان تحديدات كهذه تهدد الصحافة كلها .

اننا نقدر ان تحديدات كهذه لا تمت الى متطلبات الامن بصلة . وهي مفروضة أيضا على المحامين : حنـا نقاره ، عبد الحفيظ دراوشه ، علي رافع ، محمـــد ميعاري ، انيس شقور ، صبري جريس وآخرون . دون ان يكون لذلك اي صلة بالامن . وتقصد السلطات عن طريق هـــذه الاوامر ، الى الحـــد من حقوق المحامين في الدفاع عن المعارضة

اننا نقدر ان الدمقراطية حيوية لاسرائيل ولتطورها .

ونحن نؤكد ايضا على ان البديل الذي تضعه القائمة الشيوعيـــة الجديدة ليس فقط مشروعا ، وانما هو الطريق الوحيدة للحل السياسي، وبالطرق السلمية ، لازمة الشرق الاوسط .

فقط اولئـك الذين يدعون الى التوسع ، والموجودون بشكل فظ في منظمة « من اجل اسرائيل الكاملة » وآخرون ، هم الذين يهددون بالخطر مستقبل اسرائيل .

ان هذه التحديدات لن تمنـــع نشاطنا . وسنواصل دعوتنا من اجل حل النزاع في منطقتنا ، بالطرق السلمية ، حل يقوم على أساس الاعتراف بالحقوق المشروعة لـــكلا الشعبـــين الاسرائيلي والعربي .. ولذلك سنصر على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ .

سنواصل نشر فكرة الاخـــــوة اليهودية العربية كطريق لبنـــاء مستقبل مقيم ، وودي في منطقتنا .

اننا لا نطلب من الصحافـــة

ــ البقية على ص٥ عمود ٣ ــ

يكتبها : محمد خــاص

المجرجـــرون

وأخيرا ، وبعد تمميط شعر .. وتقديم وعـود وعهود .. واسترضاء ورجـاء ، استقر حزب « العمل » ـ حتى كتابة هذه السطور ! ـ على ان تجر عربتـــه ، بـــين العرب في اسرائيل ، اربعة الخيول القديمة ، في صفـين اثنين ، ومـع تبديل في أمكنتها .

جبر الداهش نقل الى ... صحبة سيف الدين الزعبي في مكان الياس نخلة المنقول الى ... صحبة دياب عبيد .

ولما كانت عربة حزب « العمل » بين العرب ، مخلخلة .. ولما كانت الخيول التي تجرجرها منهكة .. وتلهث حتى وهي لا تركض ، فقد اضيف الى كل صف مجرجرون جدد .

محمود عباسي ـ من أم الفحم ـ في المكـان الثـالث مـن قائمـــة سيف الدين ويقابله ، في الجهة الاخـرى ، رسمي بيادسة ـ من باقة الغربية .

اما المكانان رقم ٤ فقد شغرا بعد لحظـات من تعبئتهمـا بسليم جبران وعوض خلايلة . فقد نشرت الصحف انهما .. استقالا !

وفي مرسوم التعيينـــات ان على أصحاب الامكنة الاولى والثانية ـ في القائمتين ـ ان يستقيلـــوا بعد سنتـين لكي يأتي ، من بعدهما ، أصحاب الامكنة الثالثـــة والرابعـة في القائمتين ..

لا نعرف ، بالضبط ، سبب استقـالة عوض خلايلة (من سخنين) . غير ان صحف يوم الثلاثـــاء ذكرت ان سليـم جبـــران قد أعلن انه « لا يوافـــق على أن يكون في المكـان الرابع » (فنجـاحه من رابع المستحيلات) وانه « غير واثق أبـدا من تنفيذ الاتفاقيـــة » (باستقالـة الناجحين ـ اذا نجحوا ـ وبمجيء الفاشلين) .

قد يكون سليم جبران محقا في انه « غير واثـق من تنفيذ الاتفاقية » ..

فذات مرة كــان جبر الداهش في قائمــــة سيف الديـن الزعبي ، في المكــان الثالث ، ولمـا لم ينجح .. فقد طلب ان يستقيل واحد من الاثنين اللذين نجحـــا . وطبعـا رفض هذان .. وقامت قيامة .. وتدخل المتدخلون .. وعرضت العروض .. وقدمت الوعود والعهــود . فاستقال سيف الدين الزعبي بعد ان وجد ، في الناصرة وفي غيرها ، من قال : باعهـا !

ولكن الامر الهـام هو ان عربة العمل ـ وبالتالي المراخ ـ بين العرب مخلخلة .. لا يمكن اصلاحهـــا .. وجرجرتهـا بخيول قديمة لن يزيدها الا تخلخلا . أما الخيول «الجديدة» فقد انهكها ، قبـل الجر ، الركض وراء الوصول الى موقـع بين المجرجرين .



سلط اختطاف بيرك البريك سفير الولايات المتحـدة في البرازيل واخلاء سراحه فيما بعد ، لقـاء اطلاق الحكومـة البرازيليـة سراح ١٥ معتقلا سياسيـــا برازيليا .. سلط أضواء على ما يسمى الان نشاط « الانصار في المدن » ..

وتكتب الصحف في اميركـــا اللاتينية عن هذه الظـاهرة الجديدة فتقول ان المنظمـات المسلحة انتقلت من الريف الى المـدن وهي « تحـارب » في المدن لتحقيق أهدافها المعاديـة للانظمة الرجعية القائمة عن طريق الارهاب ..

وفي سان باولو في البرازيل وقعت مؤخرا حـوادث عديدة من تفجير القنابل وكان من بينها تفجير قنابل في ثلاث محطات تلفزيون .. والصورة لاحداها وهي تحترق ..

والمعروف ان أغلب هذه المنظمات التي تعلن عن مقاومتها الرجعية والامبريالية فوضوية التوجه وفي بعض الاحيـــان تكون أضرارهـا أكثر من فوائدها .. فالتاريـخ لم يثبت ان الارهاب يحقق تغييرا جذريا في المجتمع ..

من نجاح في انتخابات الهستدروت ، الى نجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

من محاضرة الرفيق ماير فلنر في دورة الانعقاد السابعة لكامل هيئة اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيـلي ، بتاريخ ١٠-٩-١٩٦٩ .

■ لقد اجتزنا معركة سياسية وتنظيمية قاسية ، ونستطيع ان نلخصها بانها نجاح كبير لحزبنا . وحسب التقاليد الحزبية في حالات من هـــذا النوع ، يجب ان يصبح شعارنا الآن : من نجاح في انتخابات الهستدروت الى نجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من اكتوبر .

لقد بقيت حتى الموعد حوالي ستة اسابيع فقط ، وعمل كثير ينتظرنا . مزودين بتشجيع النجاح في انتخابات الهستدروت ، نتجند الآن بكامل النشاط والمسؤولية لمعركة الانتخابات الجديدة . وسترافق هذه المعركـة نضالات سياسية مرتبطة بالوضع الذي يزداد خطورة ، وسفك الدمـــاء يزداد ، ونضالات طبقية نقابية للعمال ، وكذلك نضالات للدفـــاع عن الحريات الدمقراطية للشعب وحقوق المواطن ، ازاء الهجوم على تلك الحريات والحقوق ، الذي تشنه الاوساط الحاكمة .

معركة الانتخابات للهستدروت

■ في اية ظروف ادرنا معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ، لمؤتمر العاملات ، لمؤتمر المزارعين ولمجالس العمال المحلية ؟

كانت تلك ، لاول مرة في تاريخ اسرائيل ، انتخابات في ظروف حرب . عشية الانتخابات كان نشاط عسكري متزايد ، وساد الموقف توتر سياسي شديد . في اثناء معركة الانتخابات جرى تحريض معاد للسوفييت ومعـاد للشيوعية بشكل اهوج . بحيث اثيرت الغرائز الشوفينية لدى الجمهور اليهودي . احزاب الحكم واذنابها ، تنافست فيما بينها على مـــدى التعصب القومي . وفي الجمهور العربي ، كانت الوسائل الاساسية التي استعملتها احزاب الحكم ضد حزبنا ، هي الارهاب السياسي ، والتهديدات وتحديد حريات التنقل .

من الناحية الاقتصادية كان وضع من توفر العمل بشكل تام تقريبا ، واثراء حربي ، ولكن في الافق ، وراء الانتخابات بدت ضرائب جديدة ، ارتفاع في الاسعار وتخفيض في قيمة الليرة الاسرائيلية ، تستهدف تخفيض الاجور ومستوى المعيشة لدى العمال وجماهير الشعب لتمويل آلة الحرب.

الوضع السياسي ، يختلف في ماهيته داخل السكان اليهود وداخل السكان العرب .

لدى الجمهور اليهودي تستمر الشوفينية . ولكن السياسة الحاكمة - سياسة العدوان والضم الاقليمي تمر في ازمة . ولدى الجمهور خيبة امل من الوعود التي قدمتها الاحزاب الحاكمة ، الوعود بأن حرب حزيران ، والاحتلال الذي وقع في اعقابها ، سيجلبان الامن والسلام لشعب اسرائيل . فوقائع الحياة تظهر انه لم تكن في يوم من الايام ضحايا من اسرائيل بهذه الكثرة التي حدثت بعد النصر العسكري في حرب حزيران . كثيرون من الجمهور لم يعودوا مقتنعين كما كانوا في الماضي ، بالسياسة الحاكمة ، ولكنهم حتى الان لا يبصرون امامهم مخرجا ايجابيا ، وهم واقعون تحت تاثير الدعاية الرسمية التي تزعم انه ليس امام شعب اسرائيل اختيار آخر سوى ان يَقتل وان يُقتل ، وان يعيش في ظروف حرب مستمرة .

كان الشعار المركزي الذي رفعه حزبنا في الانتخابات : هناك مجـال للاختيار ، السلام الدائم ممكن ، والامر متعلق بالسياسة الاسرائيلية ، بترك خط الحرب والضم الاقليمي ، وبالموافقة على السلام بدون الضم ، وعلى التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

داخل الجمهور العربي ، حدثت يقظة سياسية تقـــدمية كبيرة ، الارهاب السياسي ادى الى نتائج عكسية ، فقد اساء الى قائمة الحكم - قائمة المعراخ (التجمع) . ومستوى الوعي السياسي لدى الكادحين العرب ارتفع بشكل بارز ، وذلك برفضهم الاهداف المغامرة والشوفينية في الجمهور العربي ورفضهم تيار التيئيس الداعي الى الخنوع لسلطات الاضطهاد والتمييز القومي .

لم يجر بين احزاب السلطة صراع سياسي جذري في معركـــــة الانتخابات . لقد جرى النقاش بينها حول مسائل سياسية ثانوية وقضايا ليست لها اليوم اهمية حاسمة . وبعد ان تضمن برنامج المعراخ ، خطيا وشفهيا ، والذي املاه وزير الدفاع موشه ديان ، بعد ان تضمن المطالبة بضم اقليمي واسع النطاق لم يبق لجاحل وسائر الاحزاب اليمينية مـا تناقش به المعراخ في القضايا السياسية الحاسمة . ومن حيث السجود للاستعمار ، وخاصة الامريكي ، لم يكن أي فرق بين احزاب الحكم .

كانت انتخابات الهستدروت أول انتخابات قطرية لم يشترك فيهـا حزب مبام بقائمة مستقلة ، بل في قائمة التجمع مع حزب العمل .

ازاء ذلك فقد ظهرت قوائم جديدة او تجددت قوائم قديمة . فهكذا ظهرت « القائمة الرسمية » التي تزعمها بن غوريون ورئيس الشين بيت السابق ايسر هرئيل ، وقائمة « الوسط الحر » المكونة من المنشقين عن حزب جاحل ، وقوائم أخرى . ومن ناحية ثانية ظهرت قائمة المنشقين عن مبام ، قائمة « اتحاد اليسار » التي تعارض انتهاء حزب مبام كعنصر مستقل ، وقائمة « هعولام هزه - قوة جديدة » .

لقد جرت معركة انتخابات الهستدروت في ظروف كشـــف فيهـــا قادتها ، نشيطو المعراخ ، عن تنكرهم لمصالح وحقوق العاملين ، وفضحـوا فيها انفسهم كمنفذين بشكل أوتوماتيكي لسياسة الحكومـــة في خدمـــة أصحاب العمل .

وقد أثار قادة الهستدروت كراهية العمال لهم ، لانهم وافقوا عــلى القوانين المعادية للعمال ، وعلى أوامر العمل الالـــزامي ، ضد العمـــال المضربين .

وقد رافقت معركة انتخابات الهستدروت اضرابات ونضالات مثـيرة ، من جانب الكادحين ، موزعي البريد ، عمال ميناء اسدود ، عاملي شركـــة الكهرباء ، المهندسين والتقنيين وسواهم . وهذه النضالات انطوت عـــلى أهمية سياسية الى جانب أهميتها النقابية . فقـد رفض العمـال أوامـر العمل الالزامي والقوانين الحكومية المعادية لهم . وقد اضطرت السلطـات الى التراجع عن أوامر العمل الالزامي ، وهي تجر اذيال الخزي ، وقـادة الهستدروت الذين لم يظهروا قليلا من الاستقلال ،اساءوا الى الهستدروت بشدة ، وأهانوها أمام جماهير الكادحين .

نتـــائج الانتخابات للهستدروت

■ النتائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت تشير الى امتناع كبير عن التصويت ، لم يسبق له مثيل .

فقد صوت ٦٥٪ فقط . وهذا يشير الى عدم الثقة لدى جانب كبـير من أعضاء الهستدروت ، بقيادة المعراخ المعادية للعمال ، ويشير الى عـدم الرضى عن الوضع العام ، وعـن سفك الدماء غير المنقطع .

للامتناع الجماهيري مغزى ايجابي ، ما دام يعبر عن تزعـــزع الثقـــة بالسياسة القائمة . ولكن له أيضا جانبا سلبيا ، ما دام يعبر عن ان مئـات الالوف لم تصل بعد الى رؤية الطريق البديل ، طريق السلام والدفاع عـن مصالح العاملين . الى جانب ذلك يجب الاشـــارة ، على عكس الزاعمـــين « بالتحول اليميني » في الانتخابات ، الى انه رغم خيبة الامل من المعراخ لـم يزد أعضاء الهستدروت تأييدهم لجاحل والاحزاب اليمينية الاخرى ، بشكل ملحـوظ .

أبرز نتائج الانتخابات للهستدروت هي الهبوط الكبير الذي اصـــاب المعراخ . فاذا حدث في انتخابات المؤتمر العاشـر للهستدروت ، عـام ١٩٦٥ ان حصلت أحزاب التجمع الحالي (مپاي - أحدوت هعفودا مع رافي ومبام) على ٧٧٫٥٢٪ من مجموع الاصوات ، فالان حصل المعراخ (التجمع) عـــلى ٦٢٫٦٢٪ فقط ، أي بهبوط يزيد على ١٥٪ .

وقد استفادت من خسارة المعـــراخ جميع القوائم الاخرى تقريبـــا ، وخاصـة القوائم الجديدة . فقد حصلت قائمة المنشقـين عن رافي « القائمـة الرسمية » على ٣٫٨٣٪ من مجموع الاصوات ، والعامل المتدين - ٣٫٠٧٪ ، والوسط الحر - ١٫٩٩٪ ، وهعـــولام هزه - ١٫٣٢٪ ، واتحاد اليســـار ٠٫٥٤٪ ، وقائمة طائفية - ٠٫٥٥٪ . وقد ارتفع جاحل باقل من ٢٪ ، مـن ١٥٫٢٪ في عـــام ١٩٦٥ الى ١٦٫٨١٪ في عـــام ١٩٦٩ . وارتفعت قائمـــة الليبراليين المستقلين من ٤٫٤٢٪ الى ٥٫٦٨٪ ، وبقيت قائمة كامس (جماعة ميكونس - سنيه) بدون تغيير تقريبا ، ١٫٧٩٪ مقابل ١٫٥٨٪ في الانتخابات السابقة . قائمتنا « راكح » ارتفعت ب ١٪ ، فقد وصلت الى ٢٫٢٦٪ مـن مجموع الاصوات ، مقابل ١٫٢٨٪ في الانتخابات السابقة .

والتقدير العام ، هو أنه في الظروف السياسية القائمة ، فقد حقـــق حزبنا نجاحا كبيرا ، فقد ارتفع بارقام مطلقة بنسبة تزيد على ٦٠٪ .

كانت هزيمة المعراخ مزدوجة ، فمن جهة الامتناع الكبير ، ومن جهـــة أخرى الهبوط المثير . وفي أعقاب الانتخابات اضطر قادة المعراخ المصابـــون بالبلبلة من الفشل ، اضطروا الى الاعتراف بعض الشيء ، بذنوبهم هـــم ، وعلى الاقل فيما يختص بسياستهم النقابية .

أ. بيكر ، سكرتير الهستدروت ، الذي وجـــه له زملاؤه النقـــد في أعقاب الفشل في الانتخابات ، دافع عن نفسه بهذه اللهجة : « يجب عـــدم المبالغة في تضخيم الناحية الشخصية لدى قادة الهستـــــدروت في نظـــر الجمهور ، والتي كانت أحد أسباب هبوط المعـــراخ . فلو ان الهستدروت نفسها ذهبت الى الانتخابات هذه السنة بسياسة أخرى لكان لهـــا وجــــه افضل ... فقد ظهرت الهستدروت في عيون الجمهور هـــذا العام ، وبسبب سياسة الاجور ، ظهرت وكأنها عميل للحكومة ، تماما » .

وأضاف مردخـــــاي نمير : « ليس الجمهور تنبلا . ربما في هــــذه الانتخابات أيضا قد أثبت شخصيته . ليست النتائج ثمرة اهمال . هكـــذا ارتاى الجمهور ان يصوت . يجب البحث عاجلا في هيكل الهستـــدروت ، وفي التغييرات التي يجب ادخالها عليها بسرعة » .

واضطرت رئيسة الحكومة السيدة غولـــده مئير الى الاعتـــــراف : « نجحنا بصورة لم يسبق لها مثيل ، في ان نجعل الجمهور يعافنـــا . لـــم يفعل ذلك شخص سوانا » .

وتثبت انتخابات الهستدروت انه لا صحة في الآراء الخائبة القائلـــة ان جمهور العاملين والشعب في اسرائيل يسيران دائمـــا في الثلم القديم . وتثبت أيضا ان الجمهور بدأ يتمرد ، ويفكر بصورة مستقلة ، ويعيـــد التفكير ، وذلك لان هناك فوضى وخيبة أمل ، والجمهور يبحث عن طريق .

لم يتعلم قادة المعراخ الدرس . سيحاولون تغيـــير بعض الاعيبهم ، وأن يخففوا من علاقة الاستخفاف المكشوف من جانبهم ، بجمهـور العاملـــين . ولكنهم ، في الاساس ، سيواصلون سياستهم المعادية للعمال ، واللاوطنية . وقد بشرت بذلك رئيسة الحكومة غولده مئير حين طلبت من زملائها في الحزب ان يزيدوا من الشرح للعمال ، حول الـــدور الصهيـــوني الملقى عـــلى الهستدروت ، وضرورة التضحية من أجل المصالح العامة المزعومة .

فقد قالت غولده مئير : « جمهور العمال في البـــلاد ، قوة لا تستطيـــع الانفصال عن الدولة ،وهذه القوة مسؤولة عن الدولة» (جميع الاستشهادات ماخوذة من صحيفة يديعوت أحرونوت ٧-٩-٦٩) .

بمثل هذه الدعوة الديماغوغية ، الموجهة الى عاطفة المسؤولية الرسمية لدى العمال ، تريد رئيسة الحكومة ان تسوقهم الى التسليـــم بالاجــــور المنخفضة ، واغتصاب حقوقهم ، والتسليم بالارباح الاسطورية لاصحـــاب الملايين وأصحاب رأس المال الاجنبي . ولكن مزيدا من العمال يفهمون ، ليس فقط انه لا تناقض بين مصلحة العاملين والمصالح القومية الحقيقية لاسرائيل بل أكثر من ذلك ، فان مصلحة العمال هي أيضا مصلحة اسرائيل .

مع ان انتخابات الهستدروت لا تشير الى تحـول نحو اليمين فيجـب عدم تجاهل كون الجناح اليميني في الهستدروت ، صاحب التقاليد العريقة في النضال ضد قيم الحركة العمالية ، والـــذي كان أقوى من الجنـــاح اليساري في السابق أيضا ، هذا الجنـــاح اليميني ازداد في هـــــذه الانتخابات ، بعد انضمام المبام الى التجمع .

قوائم جاحل ، الوسط الحر ، القائمـــة الرسمية ، والليبراليـــين المستقلين ، ستشكل حوالي ٢٨٪ من مؤسســـات الهستدروت ، بينمـــا المعارضة اليسارية ستكون صغيرة نسبيا في المستقبـــل أيضا ، مع انهـــا ستكون اكبر مما كانت عليه حتى الآن .

ان دور حزبنا في الهستدروت ، بعد الانتخابـــات هو دور مزدوج : فمن جهة علينا أن نركز النضال ضد قيادة المعراخ وسياستهـــا المعاديـــة للعمل ، في خدمة أصحاب العمل والحكومة .

ومن جهة اخرى ، علينا أن نركز النضال ضد جاحل وسائر الاحزاب اليمينية ، التي ستشكل ضغطا على المعراخ من أجل انتهاجه سياسة أكثر عداء للعمال ، وأكثر تطرفا نحو مصلحة أصحـــاب العمل ، وفي خدمـــة سياسة الحكومة العدوانية وصاحبة شهوة الضم الاقليمي ، هذه السياسة التي تكلف غاليا ، والتي يتحمل القســـم الاساسي من عبئها ، كاهـــل الكادحين وجماهير الشعب .

وستعمل كتلتنا الشيوعيـــة على توحيد جميع القوى المعارضـــة في الهستدروت ، في النضال دفاعا عن المصالح اليومية للكادحين ، ومن اجـل تحقيق السلام .

(بقية المحاضرة - في عدد قادم)

نفـــي منـــاضلي غــزة في الصـحف السوفييتيـة

موسكو - أذاعت وكالة « نوفوستي » السوفييتية مقـالا بقلم س. استاخوف وصفت فيه ارهـــاب قوات الاحتـــلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة .. وجـــاء في المقال ، في معرض وصف قسوة الاحتلال ، وصف ابعاد ثلاثة مناضلين من غزة الى صحراء سيناء الخالية من السكان وهم « الطبيب عبـد الشافي المحترم جدا بين العرب ، والحقوقي ابراهيم ابـــو سته والـــد لتسعة أطفال وفيصـــل الحـــيني المناضـــل النشيط في سبيل السلم » .

ويسأل الكاتب : « فمـــا هي جريمـــة هؤلاء الوطنيـــين تجاه المحتلين الاسرائيليين ؟ »

ويجيب :

« لقد كانوا المبادرين الى كتابة عريضـــــة وتوجيهها الى سلطات الاحتلال تحمل تواقيع ممثلي الفئات الواسعة مـــن سكان غزة . طالبت العريضة من السلطات بالتحقيق حـــول حادثين حصلا في منتصف شهـــر حزيران في غزة كـــانت نتيجتهما سقوط ١٦ قتيلا وجريحا » . وجـــاء في هـــذه العريضة ، حسب ما جاء في المقـــال ان الجنود الاسرائيليين القوا القنابل اليدوية على السكان في الحادثتين .

جاء في الانبـــاء - كتب ايغور بيليايف في « برافدا » مقالا وصف فيه قيام الجمهوريـــة العربية الليبية بانه حدث هام . وأشار الى ان ما يجري في ليبيا ذو مغزى عميق بالنسبـــة لكافة الدول العربية . فبعد نجاح الثورة في السودان شملـــت الان عملية التحـــولات السياسية بلدا كان ينتسب تقليديا الى أكثـــر الدول بطئا في التطور في الشرق الاوسط . ونتيجة لذلك فانـــه يمكن ان تكتسب قـــوة متزايدة جبهة الانظمة التقدمية الوطنية التي تناضل ضد العدوان الاسرائيلي والاوساط الامبريالية التي تسانده بنشـــاط .. وأضاف ان ليبيا تستطيع التغلب على الصعوبـــات العديدة التي تعترض سبيلهـــا بمسانـــدة الانظمة التقدمية في الاقطار العربية المجاورة



احدى المظاهرات الجماهيرية العديدة التي انطلقت في المدن الليبية تأييدا للثورة .

وصيـــة هـــو شين مـــين

سنشيد فيتنام بعد النصر بصورة اجمل عشر مـرات

تحدثت الانباء عن وصية هو شي مين وقـــد وصلتنـــا كاملة .. وتتألف من قسمين : الاول ويتحدث فيه الزعيـــم الشيوعي عن رغبته ، بعد الانتصار على المعتدي الامبركي ، القيام « بجولة في فيتنام كلها جنوبا وشمالا ليهنىء المواطنين الابطال وكوادر العاملين والمحاربين وزيـــارة اعزائنا مـــن الشيوخ والفتيان والاطفـــال » .. اولا وزيارة الاقطـــار الاشتراكية والبلدان الصديقة في القارات الخمس لشكرهـــا على تأييدها القلبي ومساعدتها .. ثانيا ..

والثاني هو الوصية التي كتبهـــا وأرادهـــا ان تكون وصيته اذا ذهب من الحيـــاة كما ذهب مـــاركس ولينـــين وغيرهما من الثوريين الاوائل .. وسننشر هنا القسم الثاني كاملا ..



حول الحزب

وقبل كل شيء عن الحزب . وبفضل التلاحم الوثيق وخدمة الطبقة العاملة والشعب والوطن بتفان استطـــاع حزبنا منـــذ تاسيسه لـــف الشعب حولـــه وتنظيمه له وقيادته في النضـــال الحـــازم واحراز النصر تلـــو النصر .

والتلاحم هو تقليـــد ثمـين لحزبنا وشعبنا . ويتعين عـــلى كافة الرفاق ابتداء من أعضـــاء اللجنة المركزية وحتى الخلايـــا الاولية صيانـــة تلاحم ووحـــدة الحزب كما يصون الفرد حدقـــة عينه .

وتطبيق ديمقراطية واسعـــة داخل الحزب واستخدام النقد الذاتي بجد وباستمرار لان ذلك هو افضـــل وسيلة لتوطيـــد وتقوية تلاحم ووحدة الحزب . ويتعين حمل مشاعر الرفاقيـــة وحب الواحد تجاه الآخر .

ان حزبنا هو حزب حاكم وكل عضو في الحزب وكادر فيه يجب ان يتشرب بالاخلاق الثوريـــة ويجب ان يكون محبا للعمل حقا وحريصا وشريفا وعادلا ونزيها . ولا بد من الحفاظ على نقـــاء الحزب ان يكون القادة الجديرين وأكثر خدام الشعب اخلاصا .

ان اعضاء اتحاد شبيبة الشغيلة والفتية والفتيات هم عمومـــا طيبون ويبدون في كافة القضايا الحماس والاستعداد ولا يهابون المصاعب ويسعون دوما نحـــو التقدم . ويجب ان يهتم الحزب بتربيتهم بروح الخـــلق الثوري وجعلهم المتممين الحمر ورفيعي التخصص لقضية البنـــاء الاشتراكي .

تربية جيل ثوري

ان تربية جيل ثوري للمستقبل قضية هامة جدا وضرورية . وان شغيلة بلدنـــا في الوديان وفي المناطق الجبلية عاشوا عبر اجيال كثيرة في ظروف شاقة جـــدا وتعرضوا الى الاضطهاد والاستغلال من جانب الانظمة الاقطاعيـــة والاستعمارية كما عانوا من الحرب التي دامت سنوات طويلـــة . ورغم كل ذلك فان شعبنا بطل وباسل ومحب للعمل . ومنـــذ تأسس الحزب سار الشعب خلفه بثبات واخلص له على الدوام .

ويتعين ان يكون لدى الحزب خطة تنمية اقتصادية وثقافيـــة جيدة لزيادة رفاهيـــة الشعب باستمرار .

ويمكن ان تطول اكثر حـــرب المقاومة ضد المعتدي الامريكي . ويمكن ان يضطر أبناء جلدتنا الى تقديم ضحايا وخسائر ماديـــة كثيرة . ولكن مهما كانت الظروف فيتعين علينا خوض القتال بكل عزم ضد المغتصبين الامريكيـين حتى النصر التام . البقاء لجبالنا وانهارنا وأبناء شعبنا .

سنشيد فيتنام بعد النصر بصورة أجمل عشر مرات

اننـــا سنشيد بلدنا بصورة اجمل من اليوم بعشر مرات بعد النصر على المعتدي الامريكي .

ومهما كانت الصعوبـــــات والحرمانات فان شعبنا سيحقق النصر التـــــام حتما . وان الامبرياليين الامريكيين سيضطرون حتما على الانسحاب من بلدنا .

ويتم حتما توحيد بلدنـــا . وسيعيش حتما أبناء جلدتنا في الجنـــوب والشمال تحت سقف واحد . وسيكون شرفـــا عظيما لبلدنا بان هذا البلد الصغير حقق نصرا بطوليا على اكبر دولتـــين امبرياليتين هما فرنسا والولايات المتحدة وساهم مساهمة جديرة في حركة التحرر الوطني .

أعادة تلاحم الحركة الشيوعية

وبصدد الحركة الشيوعيـــة العالمية لقد خدمت الثورة طيلة حياتي وكما افخر بنمو الحركـــة الشيوعية والعمالية العالميـــة يؤلمني اكثر فاكثر وجود خلافات بين الاحزاب الشقيقة .

اود لو بذل حزبنـــا قصارى الجهود وأسدى مساهمة فعـــالة في قضية اعادة التلاحم التـــام للاحزاب الشغيلة عـــلى اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . انني قوي الثقة بأن الاحزاب الشقيقة والبلدان الشقيقة ستتلاحم حتما .

- البقية على الصفحة الخامسة -

سميح القاسم

(اسكندرون ، في رحلة الخارج ورحلة الداخل)

رحلة السراديب الوحشية

(١)

لم تَمثّل الريح التي روضتها ، بغبار طلعي
غدرت بعاشقها الجميل
فالمحل غلته لهذا العـام ،
والصبر الطويل ..
لم تَمثّل الريح التي روضتها ، بغبار طلعي
وقشور اشجاري مشققة ككفي
والنسغ منذور لصيف
فلتبك زوجتيَ الحبيبـه
ان زرتهـا في السجن ،
محنيـاً على ازهـار شمع !

(٢)

لم تمثل الريح التي روضتها من الف عام
فتكاثروا .. وتكاثروا ..
يا امة الصلبان ، يا سكان مملكة الخيام
نعم الوكيل ، وكالة الغوث الكريمة ،
والمطابـع
عسلاً تدر ،
على بريق الدفعة الاخرى من الاوطان ،
كرتات الاعاشة !

(٣)

لم تمثل الريح التي ..
شكراً لكم . شكراً ،
على هذي الصناديق المليئة بالدواء
والحزن. والسَردين. والذل المقدد. والثياب
واقول شكراً مرة اخرى ،
اذا جدتم ببعض الاغطيه
فالبرد فاكهة الشتاء ..
شكراً لكم
باسم البساتين الخطايا
باسم حزن الاوديـه
باسم الشوارع والمدارس والمخازن
باسم المعاول والمقابر والموانىء
ومراكب الصيد التي نسيت كلام الاغنيه
شكراً لكم ،
شكراً لكم ،
من طحلب تمتد قامتـه ،
لتصعد من ظلام الاقبيه !

(٤)

نضدْ ملفـات القرارات ..
القديمة والجديده
خذ قلب خفاش
وعيني بومـة
وجنـاح قاذفـة
وسعلة طفلـة ،
ستموت في سل الرئـه ،
واكسر عليهـا بيضة العنقاء ،
واقذفها لقعر البئر ..
تحترق الخيـام
ويصير نسلك متعة للنـاظرين
وتدفّ اجنحة السـلام
وتعود للبـلد الامين !

. . . .

امح العناوين القديمة والجـديده
امح الاذاعـة والجريده
واكتب على الجدران ، بالحبر ، الروايـة
والقصيده
وارسم على الجدران ،
خارطة
وعصفوراً
وزهره
واحلم قبيل النـوم مره
فيعود للارض السلام
وتعود في الناس المسره !

. . . .

إنس القرابين القديمه
انس القرابين الجديده
واذكر ، قبيل الاكل ، مرات ثلاثاً في النهار
كل التقارير المهينة من خطوط المعركه
والنوم في عز الحراسه
والسطو في عز الظهيره
والاخوة الجبنـاء ، سراً ،
والاراجيف الحقيره
واذكر صغاراً يخمدون على نفايات الكناسه
واذكر وجوه النائمين على غبار الارصفه
والساهرين على محطات القطار
والمائلين على منصات السياسه
واذكر سقوط اميرة الازهـار
في وضح النهـار ..
لتصير قربان الفصول القادمه ..
في الليل.. منشقاً بسيف ، صك من نور ونار!

(٥)

في العالم السري ، تختلف الطقوس
عن عالم النابالم ، والانباء عن قتلى المعارك
في العالم السري تختلف الطقوس
عن عالم الدم والهبوط على القمر
قبل الهبوط على الحقيقه
في العالم السري تنفلق الحديقه
ليصير دمعي اول الشوط الطويل الى الثمر
وتنال راحتها الجميلة في اللفات
قبل الرجوع الى السفر
في حقل الغـام الجهـات

. . . .

من كل اطفال العواصم
والاقاليم البعيـده
زوج ... وكركرة رشيقه
من كل ازهار الحدائق والبراري والمياه
زوج ... واجنحة سعيده
تلهو بدون بطاقة رسمية
من سلطة الامن المريـده
وتدف صاعدة ، على شرفات اقواس القزح
لتنـام في شَعر الالـه
وتعود قبل الفجر ، حاملة زواويد الفرح

. . . .

من كل نوع . آه . زوج
آه . يا نبض الحيـاه
في العالم السري .. آه !!

(٦)

حلت صنوبرة ضفائرها ، وظللت الجنود
العـائدين من الحدود
شمس الظهيرة في بنادقهم واتربة الخنادق
ـ الجو خـانق !
ـ ابصرته متحفزاً ،
ابصرت في كفيه موتي
جمدت يداي على حديد البندقيه
لم يطلق النار .. اقتربنا .. ازداد حجم السنديان
بادلته تبغاً بماء .
ماذا يقول الادعـاء
في نص انظمة الطوارىء والشؤون العسكرية ؟
ـ لكنهم حمقى . برابرة . حفاه !
ـ الموت في بيتي ،
وبين يديك يا امي الحبيبه
احلى لدي من الحيـاه
في جرح أرصفة غريبـه !

. . . .

حلت صنوبرة ضفائرها وظللت الجنـود
الميتين على الحـدود
ـ في جيبه المثقوب عند القلب ، صورة اسرته
ـ في جيبه قرط وآخر صورة لخطيبته
في اذنها اليسرى شقيق القرط ، منتظراً شقيقه
ـ منديله . عنوانه . ورسالة من طفلته ،
مبتلة بالدم ، بين حروفها اشتعلت حريقه
ـ لم يبق غير ذراعه ،
وحذائه المعجون بالدم والتراب
ـ لم يبق منه غير ابزيم الحزام .. ورتبته !
ويصيح بياع رمادي ضئيل
مستبشراً بالخبز ، وهو يجدّ في رفع العقيره
ليبيع سم ملاحق الصحف الحقيره
(عـدد خصوصي مثير
قتلى بلا عدد . واسرار مثيره
انبـاء معركـة اخيره
من قلب خط النـار ..)
ـ من قلب الجنون على الشفير !!

. . . .

حلت ضفيرتها على النعش المجلل بالسؤال :
من قال ، يحمل في حقيبته الصباح
صوتاً .. لساحات المدارس
فيعود محمولا على كتف المساء
ذكرى لساحات القتـال
وبطاقة مطبوعة .. من قـائد الاركان
تحمل للقتيل وسام فارس !

. . . .

(في سالف الازمان ،
كان الورد مرسال الحبيب
لحبيبه .. ولكل زهره
معنى : تراك تحبني ؟
غيران !
يا حبي اذكريني !
في حاضر الازمان ،
صارت كلها .. كل الورود
صيحات حزن فوق تابوت ،
يغل فتى وفكره ..)

. . . .

(لا . لا تموتوا
يا شيوخ مدينتي . لا . لا تموتوا
فالورد لا يكفي لغير الميتين على الحدود ..)

. . . .

(يا موت ! كيف أتيتهـا ؟
يا موت ! كيف عرفتهـا ؟
يا موت !
هل اعطتك وصف طريقها هذي البيوت ؟!)

. . . .

حلت ضفيرتها عليه
وبكت .. وكان بكاؤهـا
ياتي ويصعد غارقاً في الدم ، من كل الجهات
فالحزن تعرف سره وطريقه كل اللغات ..

(٧)

مستلقياً في النهر ،
مغموراً باحزان الطحالب
او مائلا في غمرة البيـداء ،
مدغوماً باعمدة الرمـال الغاضبه
او واقفاً في الريح ،
مشحوناً باجيـال تحـارب
اسكندرون يتم سمفونيته
اسكندرون يفك انسانيته
من برجك المرصود، يا ارض الشموس الغاربه!

. . . .

باسم الهواء الطلق
والحب المغمس بالتراب
باسم ارتطام الفجر بالسكك التقية والمعاول
باسم الشواهد والسنابل
باسم الاغاني . الياسمين . الضحك في فيء المنـازل
وشقائق النعمان . والزيتـون . والقصب الملوّح في الضفاف
باسم الحنين الى الطفوله
باسم الحنين الى الشباب
باسم الجنازة والزفاف
اسكندرون يريـد زوجته ،
ويحـلم بالسلام ...

(نشر القسم الاول من هذه القصيدة في « الاتحاد » بتاريخ ١٥ـ٥ـ٦٩) .

رسالـة من المحـامية فليتسيا لانغـر

الى صديقي الذي يحب الانسان

■ في ساعة الوداع ، ضغطت يدي بمودة وهتفت « الى اللقـاء ».. وابتسمت لتمنحني الشجاعة . لا بد انك شعرت بالمرارة التي سكبتها في قصتك . رثيت لي . لم تتخلَّ عنك عاطفتك . انت من أحباء الانسان يا صديقي .

لقد نحل جسدك حتى تعسرت عليّ معرفتك . وقد كبرت كثيرا ، يـا صديقي ، منذ تعرفت اليك في المرة الاولى .. كان ذلك قبل قرابـة السنة ، وكنت يومها شابا .

شيء واحد لم يتغير .. انه بريق عينيك ، الذي لم ينجحوا في اخماده.

كثيرون هم الناس الذين يحيطون بنا ، ولكننا لا نبصر وجوههم .. انت تنقلني الى عالم آخر ، وتطلعني على هوة مرعبة . علينا ان نعـود بسرعة من ذلك العالم، ايها الصديق، حتى نتمكن من مواصلة الحيـاة ومواصلة الثقة بالبشر .

ثقيلة هي الهراوات ، ومن العسير تحملها وهي تنقض على ظهرك .

وثقيلة أحذيتهم .

ركلاتهم تنهـال على جسدك ، واعواد الثقاب الملتهبة تزحف نحو شفتيك .

انت لا تصرخ . وانت لا تتكلم .

وهم يريدونك ان تتكلم . عمّ ؟ عن أصدقائك ، وعن كل شيء . وانت تجرؤ على صدهم خائبين .. « ها هو مستلق على الاسمنت ، وكلـه في أيدينا » ... هكذا يظنون ، لانهم لا يفهمون ان روحك مستعصية عليهم ابدا ..

« ايها الشيوعي اللعين .. تكلم ، والا متّ ! » .. وتظل صامتـا ، ويستعر غضبهم . وحين تعييهم هذه المهمة ، يستبدلون بآخرين .

ويغمى عليك من حين لآخر .. وحين تستيقظ تسمعهم يتملقونك :

« كل الاحترام لصمودك ! سمعنا ان هكذا هم الشيوعيون . حقا ، لم نتعود حتى الآن على شيء من هـذا الطراز ، ولكن خير لك ان تتكلم ، لان لدينا من الوسائل ما نحتاجـه لكسر شوكتك ! » .

وتواصل صمتك . اذ عمّ تتكلم ؟ عن المبادىء السامية التي ينبض بها قلبك ؟ أم عن رفضـك التسليم بالمحتل ، ورفضك خيانة شعبك ؟

لست مخربا أيها الصديق . ولا سلاح في جعبتك . مبادىء السلام التي تنادي بها ارهبت معذبيك . فهذه المبادىء تشكل خطرا على مجرد كيانهم ، ولذا يواصلون جلدك ، في خبرة وفي مواظبة .

رفاقك في الزنزانة ، يبكون حين يبصرون جسدك المعذب . انهـم يقدرون بطولتك ويعجبون بهـا .. لم ، وانا معهم .

ألاحظ فجـاة ان حاسة سمعك اصيبت بضرر .. « من الضرب » تقول لي ... « حسن انك أتيت . علمت انهم منعوك من زيارتي منذ أمد بعيد ولكنني لم أفقـد ايماني بانك دائما كنت الى جانبي » .

ويرين عليّ الصمت . أين انت ايتها الكلمات ؟... انها في غصتي..

وهذا افضل ، فان الكلمات تشحب وتفقد معانيها ، حين نجد انفسنا على شفير الهاوية .

احس بالاختناق ، الى درجـة الالم . أريد ان اصرخ ! ان اوقظ اللامبالين من غيبوبـة لامبالاتهم . اريد ان أهز القلوب الجامدة . اريد ان ازعزع اصحاب الضمير .. اريد كل ذلك ، قبل ان يفوتنا القطار !

« أيهـا الصديق » .. ترتعش شفتاي . وتبتسم أنت . كل الطيبة في ابتسامتك . وتهمس لي : « لا يهم . أنا سعيد لكوني شيوعيا .. لكوني واحدا من أبناء شعبي المخلصين .. لا شيء أسمى من هذا ايتهـا الصديقة . ولابناء شعبك المناضلين من اجل المستقبل النقي من شائبة المحتلين والمعذّبين ، انقلي تحياتي».

لست الى جانبي بعد ، فقد ساقك الحراس مرة أخرى الى اعمـاق السجن .. ولكن صدى تحيتـك يدوي في ثنايا الفضاء .

السلام عليك يا صديقي ، يا من وهبت الانسان حبك . وشكرا لك ، لانك أخذت بيدي ونقلتني من شفير الهاوية الى عالم النور ..

المخلصة

فليتسيا لانغر

تلحين قصيـدة لتوفيـق زيـاد

■ تشكلت في القاهرة فرقة للغنـاء الجماعي تحمل الاسم « **كورال الطليعة** » . وبعـد أن أعلنت الفرقـة رفضهـا للاسلوب المألوف في تقديم الاغاني الجماعية العربية ، باشرت في تقديم البديل الذي تقترحه . وفي سلسلة من مشروع كبير قررت القيام به في هذا المجال ، قدمت مقطع «جسر العودة» من قصيدة **الشاعر توفيق زياد** المعروفـة « **رجوعيـات** » ، وبالفعل يمكن اعتبار هذا العمـل من حيث أسلوبه لحنـا وأداء ، شيئا جديدا في عالم الغناء العربي الجماعي . ويدير هذه الفرقة الطليعية الملحن المعروف عبد العظيم محمد .

صـــورة من العـــالم

لوحة فوتوغرافية التقطها مصـور سوفييتي في افريقيـا الاستوائية



مطلـوب زوجـات للقتل !

■ سيقدم « **المسرح الناهض** » مسرحية **يوسف السباعي** الكوميدية « **زوجات للقتل** » ..

عدد الفتيات المطلوبات للقيام بأدوار في هذه المسرحية هو **أربع** .. تطوعت حتى الان فتاتان ، ومـا زالت ادارة المسرح تبحث عن طلائعيتين أخريين .

من انباء « **المسرح الناهض** » انه قدم في شفاعمرو عرضـا فريدا لمسرحيته السابقـة « **البيت القديم** » للكاتب المصري **محمود دياب** .. فقد قام أعضاء الفرقة أنفسهم ببناء المسرح في ساحـة مدرسة ، بمساعدة بعض شبـان شفاعمرو . ولقيت المسرحية نجاحا كبيرا لدى الجمهور .

تاريـخ الفلسفـة العـالمية

*** أعدت أكاديمية علوم جورجيا للطبع تاريخ الفلسفـة العالمية باللغة الجورجية ، ويقع في ١٢ مجلـدا . وسيضـم اعمال الفلاسفة الكبار الذين كان لهم تأثير كبيـر على تطـور الافكار الفلسفية في جورجيا ، مثـل اعمـال الفيلسوف الجورجي الكبير يوحنا بيتريتس الـذي عاش في العصـور الوسطى .**

البريد الادبي

● **الى ش ـ الرامة**
راجـع الشاعر أريه ذكر بشأن موادك .

● **الى ر ـ الجديدة**
سننشر بعض قصائدك في العدد القادم .

● **الى س ـ البقيعة**
سننشر قصيدتك في العدد القادم .

● **الى ع ـ الناصرة**
موادك قيد البحث .

● **الى م ـ الطيبة**
سننشر لـك قطعة في أحد أعدادنا القادمة .

● **الى أ ـ شفاعمرو**
قصتك قيد البحث .



من أيام مقعدي عكا ومتاع وادي النسناس المنهوب ، نشأت أجيال جياشة بالحياة وبالامل !

مثلما يصعب ، جدا جدا ، على حكام بلادنا الاعتراف بفشل سياسة حرب حزيران في تحقيق امانيهم فيها ، يصعب عليهم ، جدا جدا ، الاعتراف بفشل سياستهم تجاه العرب في اسرائيل .

ولكن هذا العناد لا يغير من واقع الفشل شيئا . وسيظلون في عنادهم يحاولون الخروج من ورطة ليقعوا في أشد منها حتى يتخلوا عن سياستهم الفاشلة هذه او ان تتخلى السياسة عن هؤلاء الحكام الفاشلين .

فحين أثبتت انتخابات الهستدروت الاخيرة ان الجماهير العربية بدأت تتغير وتثب على ارهابهم وعلى مرشديهم ، أصيبوا بالدهشة وتوهموا ، وأوهموا بعضهم بعضا ، ان العرب انتخبوا الشيوعيين « لان الشيوعيين استغلوا المشاعر القومية المتطرفة المعادية لاسرائيل » . فاوقعوا أنفسهم في ورطة جديدة : ماذا يستفيدون اذا ما صدق العالم انه حتى عرب اسرائيل ، الذين عاشوا في ظل الحكم الاسرائيلي ٢١ عاما ، هم ايضا معادون لاسرائيل ؟ هل بهذا يقنعون العالم بانهم يستطيعون التفاهم مع الشعوب العربية ؟

ثم توهموا ، وأوهموا بعضهم بعضا ، ان العرب انتخبوا الشيوعيين لان مرشدي التجمع بين العرب لم يحسنوا التصرف ، ولانهم «لم يستعملوا الشدة» .. فسلموا نائب رئيسة الوزراء ، الوزير آلون ، قيادة الاركان بين الناخبين العرب . فقام بالغاء الانتخابات البلدية في الناصرة وتأجيلها الى السنة القادمة . فاوقعوا أنفسهم في ورطة أشد منها . وأخذ أهالي الناصرة وغيرهم يتهكمون على هؤلاء الحكام « الجبابرة » الذين يعترفون بانهم أعجز عن مجابهة أهالي الناصرة في معركة انتخابية !! فماذا استفادوا من هذا الامر ؟ ماذا استفادوا من انكشاف ضيق أفق الدمقراطية التي يطبقونها في هذه البلاد التي لا تستطيع ان تستوعب حقوق الاقلية العربية في اسرائيل ؟

غير الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها حين استكتبوا عملاءهم في قرية عرابة شعارات صبيانية عن « الفتح » و « العاصفة » فكشفهم اهالي عرابة ، فاصابتهم اللخمة والبهدلة .

كل ذلك يعود بنا الى الواقع الجديد ، الذي يصعب على هؤلاء الحكام رؤيته ، وهو ان سياستهم تجاه العرب في اسرائيل قد أفلست ولا يمكن ان تستمر . فالذي كان يصلح في سنوات الخمسين لا يصلح في الستينيات وخصوصا في سنوات ما بعد فشل حرب حزيران .

لماذا ؟

من ناحية عددية : أصبح المواطنون العرب في اسرائيل الان يربو عددهم على ٣٥٠ ألف نسمة ، بدون القدس العربية المحتلة ، بينما كان من بقي منهم في اسرائيل حين قيامها لا يزيد عددهم على ١٥٠ ألف نسمة .

كان هناك ثلاثة رجال صريحين : أولهم السيد بركات ، حين كان سكرتير المباي ، فاعلن في السنوات الاولى على قيام الدولة : لم نتوقع بقاء عرب في اسرائيل .

وثانيهم لوبراني ، المستشار السابق لرئيس الحكومة في الشؤون العربية ، الذي قال : كنا نرغب ان تنشأ الشبيبة العربية حطابين وسقائي ماء .

وثالثهم شمعون بيرس ، أحد زعماء رافي ، الذي قال : كل بيت يبنيه عربي على هضبة في اسرائيل يتعارض مع الماهية الصهيونية للدولة .

لقد سارت الامور على غير ما توقع هؤلاء السادة ، وعلى غير ما عمل هؤلاء الحكام : بقي عرب في وطنهم ، وتكاثروا ، وتكاثر من بينهم المتاملون بالعيش بسلام وبمساواة وباخاء وبحرية في وطنهم جنبا الى جنب مع أبناء الشعب اليهودي .

وعلى الرغم من كل شيء نشأت شبيبة عاملة ومتعلمة تطالب بحقها في تامين المستقبل الكريم وفي المشاركة في حكم بلادها وفي تقرير مصير هذا الوطن المشترك .

وكذلك ، وعلى الرغم من كل قيود البناء والاعمار ، أقام الشبان العرب بيوتهم بسواعدهم وبعرق جباههم ، والمدارس لاطفالهم ، وتطلعوا بأمل الى منجزات العصر الحديث .

فهل يتصور عاقل ان ينجح الحكام في حشر هذه الجماهير المليئة بالحياة وبالامل العذب ، في اطار السياسة نفسها التي حشروا فيها بقية شعب ، بعد سنة ١٩٤٨ ، معزولة عن العالم ، مقطوعة الاصل ، مذهولة ، وأكثرها يائس ، ومثخنة بالجراح ؟

اني ، حين اضع هذا السؤال ، أرجع بذاكرتي الى عكا القديمة ، في أوائل ١٩٤٩ ، حين سرنا في شوارعها فلم نلق غير المسنين العجز وبقايا أطفال زائغي البصر . والى وادي النسناس في حيفا حيث كان متاع البيوت نهب كل يد طويلة .

نحن ، الشيوعيين ، ننظر الى هذا الوراء ، ثم ننظر الى ما يوجد الان من حياة ومن أمل ومن رؤوس مرفوعة ، فنشعر بان حياتنا لم تذهب سدى . ونفهم ، أيضا ، سبب الحقد الدفين الذي يكنه لنا كل حاكم متعصب في بلادنا . اننا نفهم تماما حب الشعب لنا ، ونحمل المسؤولية . ولا يهولنا عداء المتعصبين القوميين علينا ، وتحريضهم ضدنا ، لان طريقنا كان ولا يزال ، وسيبقى دائما الطريق الذي يقود الى هدف السلام الحقيقي والاخوة الحقيقية بين العرب واليهود .

ومن ناحية اجتماعية وسياسية : لقد حدث الامر الطبيعي . ان اضطهادا قوميا يستمر عاما عاما ، عشرين سنة ، لا بد وان يفقد مفعوله الارهابي ويوصل الشعب المضطهد الى نقطة يعلن بعدها : كفى !

فجاءت حرب حزيران والاحتلال ، ولم ينكشف ما جرته هذه الحرب وتجره من ويلات ، على العرب واليهود ، فحسب . بل اثبت فشل هذه الحرب ان سياسة حكام اسرائيل هي سياسة جنونية لن توصل أبدا الى بر الامان ، ولا يستطيع أي انسان الوقوف على الحياد منها ، لانها تصيب كل الناس بشرها .

وتركت هذه الحرب ومتطلباتها آثارا اقتصادية على الجماهير العربية غيرت أوضاعها تغييرا جذريا . فعلى الرغم من كل سياسة اغلاق أبواب العمل أمام العاملين والعاملات العرب ، فان هذه المتطلبات قد جعلت الحاجة ماسة اليهم . ولا أحد يستطيع ان يحملهم جميلة . وكنا نسمع ، حين انتشرت شائعات ارجاع الحكم العسكري وقيود التنقل ، التهكم الشعبي في كل مكان : هل يستطيع هؤلاء الحكام ، حقا ، ان يتحملوا وقوف ألوف العمال العرب ، الذين يعملون في كل مكان ، من بئر السبع حتى أقصى الشمال ، يوما يوما على أبواب مكاتب التصاريح ؟!

لقد تغيرت الامور ولا يمكن الرجوع الى وراء . لقد استعاد هذا الشعب ثقته بنفسه . ولم يعد مقطوع الاصل . وهو يعيش في وطنه دون ان يحق لاحد تحميله أية جميلة .

انا لا أريد اجراء منافسة في تحميل الجميل . ولكن العرب في اسرائيل يخدمون قضية السلام العادل خدمة جلى بوضعهم المطالب العادلة في العيش في وطنهم بمساواة مع أشقائهم اليهود ، باخاء ، بحرية ، بكرامة ، وباحترام متبادل لحقوق الشعوب . وكل زعيم عاقل يجب ان يفهم هذه الحقيقة ويجب ان يكف أيدي صبيان السياسة الذين ما زالوا يعيشون في أيام مقعدي عكا ومتاع وادي النسناس المنهوب .

(جهينة)

الاتحـــاد تعقد اجتماعا صحفياً للاحتجاج على اوامر الاقامـة الجبريـة

حيفا – مكتب الاتحاد – بحضور ممثلي الصحف الاسرائيلية: هآرتس ، معريب ، دافار ، جروزلم بوست ، عل همشمار ، هتسوفه ، لانفرمسيون وقول هعام انعقد اجتماع صحفي يوم الثلاثاء في ٢٣–٩–٦٩ في دار منظمة الصحفيين في حيفا دعت اليه هيئة تحرير جريدة الاتحاد لبحث قيود الاوامر الاجبارية على أعضاء هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد

وقد حضر الاجتماع من هيئات التحرير : اميل توما ، علي عاشور ، محمود درويش ، سميح القاسم ، وعصام العباسي .

وبعد ان افتتح سكرتير منظمة الصحفيين يهودا عزرئيلي الاجتماع شرح اميل توما رئيس هيئة تحرير الاتحاد خطورة قيود الاوامر الاجبارية على حرية الصحافة والدمقراطية وأكد ان هذه الاجراءات لا علاقة لها بالامن بل هي قيود كفاح الشيوعيين السياسي .

وقد رد اميل توما وسميح القاسم ومحمود درويش على أسئلة الصحفيين التي تناولت الاوضاع في العالم العربي وموقف الشيوعيين في الاقطار العربية ومستقبل العلاقات العربية الاسرائيلية .

ومما قاله اميل توما ان الشيوعيين في العالم العربي ينشرون مواقف حزبنا الشيوعي .. وان القوى التقدمية تبرز برنامجنا القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين العربي المستقلة المطمئنة .

والاسرائيلي وبحق اسرائيل في الحياة

وقال ان « الاتحاد » نددت باعمال الارهاب في اسرائيل وعارضت برنامج « فتح » السياسي لانه لا يعترف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته واعتبرت ان من حق الشعب العربي في المناطق المحتلة اختيار طرق مقاومة الاحتلال واساليبه .

واوضح سميح القاسم الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ضده السلطات واعتقالها اياه عدة مرات بتهم لم تثبت أي مرة على الرغم من التحقيقات .. وقال ان الحزب الشيوعي (راكاح) حزب أممي يضم اليهود والعرب ، وأهميته تظهر في برنامجه القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين .

ولاحظ محمود درويش في رده على أسئلة حول اذاعة الاذاعات قصائد الشعراء العرب في اسرائيل .. ان هذا ايجابي .. لان هؤلاء الشعراء ، (وهو وسميح القاسم وسالم جبران من بينهم) يصدرون من نقطة انطلاق تعترف باسرائيل .

واضاف : ان النقاد التقدميين يلاحظون هذا الامر ومثل على ذلك رجاء النقاش ، النقاد العربي من القاهرة ، الذي تصدى لكاتب عربي سوري لانه أخذ على محمود درويش قصيدته : حوار مع جندي اسرائيلي.

هذا وقد نشرت بعض الصحف الاسرائيلية ومنها : هآرتس ، جروزلم بوست ، قول هعام والانباء خبر المؤتمر الصحفي .

وقد وزعت هيئة تحرير الاتحاد على الصحفيين بيانا يجد القارىء بعضه على الصفحة الثانية من هذا العدد .

تـأملات من سليم فحماوي دالية الكرمل

لانـك عـربي

يا أخي: لانك عربي ، ولان ملامحك سمراء ولانك مميز اللون ، والمهم لانك تعيش في اسرائيل ، وتتبغدد في الدمقراطية السائدة والزائدة في بلادنا ، عليك ان تنفذ شرطا ، لا ، بل شروطا ، لتعيش في بحبوحة الدمقراطية فعلا ..

ومن الامثال : « اسأل مجرب ولا تسأل طبيب » . وانا لست طبيبا ولكني جربت .

أخي العربي : هل فرضت عليك الاقامة الاجبارية ؟ اذا كانت لم تفرض عليك حتى الان .. واذا كنت ما تزال طليق الجناحين ، فما عليك الا ان تتقيد بما سأقوله لك ولا تحد عنه قيد شعرة ..

أولا : لا تخرج في يوم عطلتك لنزهة ما أبدا ، خاصة في فصل الربيع ، لانك اذا استمتعت بمناظر الازهار الربيعية البرية ، وتنشقت الهواء الربيعي الطلق فهذا معناه انك خطر على الامن ... واذا لم تصدقني فانت معذور .. لانك لن تصدق ولن يخطر ببالك ، ان التمتع بمناظر الربيع وشم الهواء ، يشكل خطرا خطيرا على سلامة وأمن الدولة . وحتى على سلامة الجمهور !!...

ولكني أؤكد لك ان هذا قد حدث .. وحدث لي بالضبط ..

واذا كان عندك عذر ما ولم تحتفل بعيد تقليدي من اعيادك ، فعذرك مرفوض .. ان عدم احتفالك بعيدك الذي يخصك ، معناه أيضا انك خطر على أمن الدولة وعلى سلامة الجمهور .. وأؤكد لك ان هذا ايضا قد حدث لي ..

ومن يدري ، فربما حدث لغيري مثل ما حدث لي أيضا ... والامور تتشابه . وربك يخلق من الشبه اربعين كما يقال .. وانت يا أخي وقد عرفت السببين السابقين ، فلا بد انك تريد ان تعرف المزيد من الاسباب . ولكن لنترك هذا الان .. ولنعد الى الاصل : اذا اردت ان نعيش بالبحبوحة اياها ، اذن اقرأ وانتبه ..

اذا كنت مسافرا بسيارة أجرة او باص وفتحوا على الاخبار ، عليك ان تكون ابكم واصم .. ألست عربيا ؟! واذا خرق طبلة اذنيك خبر مدهش عن وقوع غارة جوية او غزوة برية او بحرية ، اياك ان تندهش او تلتفت الى احد الركاب بجوارك، فقد تكون سريع التأثر من اخبار عدد الضحايا من القتلى والجرحى .. فيظهر التأثر وعدم الرضى على وجهك وهذا خطر على الامن وأنت عربي !

واذا كنت تسير في شارع ، عليك ان تسير في خط مستقيم .. ويجب ان تكون حافظا قامتك .. اياك ان تنظر الى واجهات الحوانيت او تستهويك مناظر الملابس الفاخرة .. فربما يثير ذلك شبهة بانك ربما ترسم خطة ما ، فانت عربي ومشكوك فيك أنى توجهت .. وعليك ان تتجنب المزاح والضحك اذا كنت برفقة صديق لك .. وهذا ايضا خطر وأنا أحذرك .. اذ ربما انت تضحك هازئا بالامن ! ....

واذا حانت منك ، صدفة ، التفاتة الى احد الاعلانات الكبيرة ، وطالعتك صورة مدهشة للفانتوم وبذيلها الرحيم غصن زيتون وحمامة، فلا تستغرب لتلك الصداقة العجيبة التي جمعت ، بقدرة قادر ، الحمام والفانتوم .. وعليك يا أخي العربي ان تقص شنبك اذا كان طويلا لان طوله ربما يشكل خطرا على الامن .. فانت عربي ..

واذا كنت مرة في المدينة وخطر لك ان تشتري بعض العنب والتفاح هدية لاولادك .. عليك ان تضع هديتك بكيس من النايلون بحيث تكون هديتك واضحة لمحبي الاستطلاع

واذا تناهى الى سمعك ، صدفة ، صوت انفجار ما ، عليك ان تسرع لاقرب مركز للشرطة ، اذ عليك ان لا تسبب المتاعب للشرطة لتبحث عنك وتقبض عليك ، ومن ثم تحشرك في احدى سياراتها التي من المحتم ان تكون غاصة بغيرك من العرب !! ثم قد توفر عليك علقة سخنة من أهل الدمقراطية في الشوارع ... وهم كثيرون .

واذا كنت يا أخي تحب قراءة الصحف ، اياك ان تقترب من جريدة عربية تصدر في اسرائيل ، اسمها الاتحاد ... فهذه الجريدة في رأيهم، هي أم الخطر على الامن ..

أما اذا كنت تجيد قراءة الصحف العبرية فما عليك بأس ...

وبعد، اذا التزمت بجميع الشروط اعلاه ، واذا لم تتحدث عن الحرب والسلام ، ولم تتحدث عن مجلس الامن ولا عن قراراته فعندئذ تستطيع ان تعود سالما الى بيتك في المساء .. ولكن اياك ان تنام متوهما انك خالي البال .. فمن الجائز في كل لحظة ان يكون بيتك عرضة للتفتيش .. لا لسبب الا لانك عربي .

ومن الجائز ايضا ان تتلقى في الصباح أوامر فرض الاقامة الاجبارية .. وليس معقولا او مقبولا دفاعك عن نفسك ، لان الكذابين اصدق منك .. ومن الجائز ان تكون في كل لحظة معرضا للاعتقال لسبب تجهله انت ، بل قد لا تجهله لكونك عربيا .

والان ، قـل معي : عاشت الدمقراطية !

عاش الامن .... عاش !

طريقنا تمثل البديل – بقيـة –

الاسرائيلية ، ان تؤيدنا ، وانما نطلب منها الدفاع عن حقنا المشروع في النضال بصورة حرة من اجل هدفنا السياسي . ان نضالا كهذا هو في مصلحة الدمقراطية والامن القومي .

اعتقـال منـزلي لعدوان ماجد

الناصرة – بأمر من قائد منطقة الشمال تلقى الشاب عدوان ماجد امرا اداريا جديدا يقضي عليه بأن لا يغادر منزله بعد ساعة من غروب الشمس وحتى شروقها وباثبات وجوده مرتين في اليوم . كما ان الامر يقضي عليه بعدم مغادرة مدينة الناصرة .

قائمة المرشحين للكنيست السابعة المقدمة من قبل القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين

١) ماير فلنر – صحفي ، تل أبيب
٢) توفيق طوبي – صحفي –حيفا
٣) اميل حبيبي – صحفي ، الناصرة
٤) ابراهام ليفنبراون – عامل ، قريات حاييم
٥) توفيق زياد – موظف ، شاعر ، الناصرة
٦) روت لوبتش – صحفية ، تل أبيب
٧) دافيد حينين – موظف ، تل أبيب
٨) عثمان أبو راس – موظف ، الطيبة
٩) بنيامين غونن – موظف ، حيفا
١٠) دافيد (عوزي) بورشطين – موظف ، رمات غان
١١) سليم القاسم – موظف ، الناصرة
١٢) الدكتور ولف ايرليخ – رجل قانون ، تل أبيب
١٣) زاهي كركبي – موظف ، حيفا
١٤) ابراهام ملامد – محام ، يافا
١٥) يعقوب فوجمان – موظف ، بيتح تكفا
١٦) علي عاشور – صحفي ، حيفا
١٧) تسيلا عيرام – ربة بيت ، حيفا
١٨) سميرة خوري – ربة بيت ، الناصرة
١٩) رمزي خوري – موظف ، عكا
٢٠) موشه زيسر – خراط ، يافا
٢١) جورج طوبي – صحفي ، حيفا
٢٢) الدكتور كالمان التمان – فيزيائي ، حيفا
٢٣) سهيل نصار – موظف ، الناصرة
٢٤) ابراهام نويمان – كهربائي ، تل أبيب
٢٥) يوسف شحادة – نائب رئيس مجلس كفر ياسيف
٢٦) الدكتور ايتل كليفر – طبيبة ، حيفا
٢٧) محمد خاص – صحفي ، حيفا
٢٨) يهودا أنغر – صحفي ، نتانيا
٢٩) ليون زهافي – عامل مطبعة ، تل أبيب
٣٠) موشه حوري – تاجر ، جبعتايم
٣١) عبد الحميد أبو عيطة – موظف ، الطيبة
٣٢) يورم جوجنسكي – اقتصادي ، بات يام
٣٣) غسان حبيب – موظف ، الناصرة
٣٤) فلينسيا لانغر – محامية ، رمات غان
٣٥) أسعد كنانه – عامل – يافة الناصرة
٣٦) منشه خليفة – موظف ، بني براك
٣٧) محمود درويش – صحفي ، شاعر ، حيفا
٣٨) ابراهام زليغ – موظف ، ريشون لتسيون
٣٩) سميح القاسم – صحفي ، شاعر ، الرامة
٤٠) نايف سويد – حلاق ، البقيعة
٤١) يحيئيل عميت – موظف اجتماعي ، القدس
٤٢) نمر مرقس – موظف ، كفر ياسيف
٤٣) ابراهام كتسيف – رجل مختبر ، تل موند
٤٤) سالم جبران – صحفي ، شاعر ، حيفا
٤٥) انشل برنشتين – نجار ، جبعتايم
٤٦) نصري المر – مزارع ، عبلين
٤٧) اليعازر كاتس – موظف ، نتانيا
٤٨) محمود اغبارية – عامل ، ام الفحم
٤٩) حنا ابراهيم – مدير مطبعة ، البعنة
٥٠) شموئيل مندل – مدير حسابات ، تل أبيب
٥١) عيسى حبيب – موظف ، حيفا
٥٢) حنوخ سلفادر – سائق ، بيتح تكفا
٥٣) حسن خطبا – طوبرجي ، الرينة
٥٤) آريه زبرق – مواسرجي ، تل أبيب
٥٥) عبد الحفيظ دراوشه – محامي ، الناصرة
٥٦) تمار جوجانسكي – اقتصادية ، بات يام
٥٧) غازي شبيطة – موظف ، الطيرة (المثلث)
٥٨) صالح تيتي – كهربائي ، عكا
٥٩) لكسي شنكلوبتش – بناء ، هرتسليا
٦٠) كمال غطاس – موظف ، الرامة
٦١) جيلا وردي – خياطة ، تل ابيب
٦٢) خليل خوري – فران ، ابو سنان
٦٣) مردخاي فرونيد – عامل ، بيتح تكفا
٦٤) شفيق خوريه – تاجر ، شفاعمرو
٦٥) سلفاتور كوهن – موظف في محلبة تنوفا ، حيفا
٦٦) يوسف الفازي – صحفي ، رمات غان
٦٧) محمد حداد – عامل زراعي ، الرملة
٦٨) تسبورا شروني (طوبي) – معلمة ، حيفا
٦٩) ابراهيم شمشوم – عامل بناء – عرابة
٧٠) أهرون بسط – عامل ، يافا
٧١) صالح طه – مزارع ، كفر كنا
٧٢) دافيد اشكنازي – ميكانيكي ، تل أبيب
٧٣) ابراهيم بيادسه – قصار ، باقة الغربية
٧٤) يعقوب مناحم – عامل جبعتايم
٧٥) محمد الحاج – محامي ، كفر ياسيف
٧٦) لوقس حتصور – معلمة رسم ، هود هشرون
٧٧) محمد نفـاع – عامل ، بيت جن
٧٨) ابراهام كوهن – خراط ، تل ابيب
٧٩) نجيب فاهوم – بقال ، الناصرة
٨٠) ميخائيل كونتسمان – مزارع ، نير – اسرائيل
٨١) اسعد مكي – موظف ، يافا
٨٢) غازي كفير – محامي ، تل ابيب
٨٣) كلير كوهين – موظفة ، بيتح تكفا
٨٤) احمد مصطفى بكري – عامل ، البعنة
٨٥) انجل القلعي – كهربائي ، بيت يام
٨٦) روت لفين – صحفية ، تل ابيب
٨٧) علي زيداني – عامل ، طمرة
٨٨) ملخ برغر – بستنجي ، بئر السبع
٨٩) محمد عبد الهادي – طوبرجي ، اكسال
٩٠) يوخيفد غونن – مصورة اشعة رينفتن ، حيفا
٩١) آريه (دكر) ليفين – عامل فني ، تل أبيب
٩٢) سليمان حسين – طوبرجي ، دير حنا
٩٣) عبد الرحيم غزاوي – دهان ، قلنسوة
٩٤) موشي ديجا – عامل ، بيت يام
٩٥) حنيف حنيف – طوبرجي ، سخنين
٩٦) مردخاي كيشيف – موظف ، رحوبوت
٩٧) يوسف صليح – عامل ، عيلبون
٩٨) فهيمه سلمان – ربة بيت ، بني براك
٩٩) احمد خطيب – موظف ، المكر
١٠٠) يهوديت سلفادور – مصورةاشعة رينفتن بيتح تكفا
١٠١) فضل نعامنه – براد ، عرابة
١٠٢) ابراهام فرين – قصار ، تل ابيب
١٠٣) ليبف بلتسنسكي – كندرجي ، يافا
١٠٤) عدنان زعبي – عامل ، سولم
١٠٥) زئيف شفيتس – مزارع ، يد حنا
١٠٦) شركيس ابريان – خضرجي ، حيفا
١٠٧) مركو ليفي – كهربائي ، بيتح تكفا
١٠٨) يسرائيل تسنتنر – موظف ، بيت يام
١٠٩) حسن ابو عيشه – دهان ، الناصرة
١١٠) التر لوباتا – منجد ، حيفا
١١١) خليل خوري – تاجر ، الناصرة
١١٢) مردخاي تسوكرمان – متقاعد ، تل ابيب
١١٣) جمال موسى – موظف ، عكا
١١٤) البروفسور هلموت ابشتين – محاضر في الجامعة – تل ابيب
١١٥) منعم جرجوره – موظف ، الناصرة
١١٦) مردخاي ايرغه – موظف ، بيت يام
١١٧) حنا نقارة – محام ، حيفا
١١٨) يهوشع ايرقا – موظف ، بيتح تكفا
١١٩) الدكتور اميل توما – مستشرق ، صحفي ، حيفا
١٢٠) بنينا فاينهاوز – عاملة ، حيفا

وصيـة هـو شي مـين – بقيـة

لا داعي لتبديد أموال الشعب لمراسيم الحداد

اما فيما يتعلق بي شخصيا فانني خدمت الوطن طيلة حياتي روحا وجسدا وخدمت الثورة وخدمت الشعب . واذا تعين علي ان اغادر هذا العالم الان فلن يكون في نفسي أي ندم وما اسفي الا لانني لن استطيع ان اخدم اكثر فاكثر .

وبعد موتي لا ينبغي القيام باجراءات زائدة لمراسيم الحداد ولا داعي لتبديد وقت واموال الشعب .

وأخيرا اترك حبي غير المتناهي الى الشعب كله والحزب كله والجيش كله والى كافة احفادي من الفتية والفتيات والطلائع .

وابعث كذلك تحيتي القلبية الى الرفاق والاصدقاء والفتيان والفتيات والاطفال في العالم باسره

وامنيتي الاخيرة هي : فليتلاحم الحزب كله والشعب كله تلاحما وثيقا وليناضلا من اجل انشاء فيتنام السلمية الموحدة المستقلة الدمقراطية والمزدهرة ولسديا مساهمة قيمة في قضية الثورة العالمية .

هانوي ، في العاشر من ايار سنة ١٩٦٩ ، هو شي منه .

تهنـآت

★ عمر الشيخ اسماعيل وخطيبته – كفر كنا **بالخطوبة**

★ رشيد صفوري وعروسه – كفر كنا **بالزواج**

انفجار « بالون » شائعات الانقلاب فى الجمهورية المتحدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ خفت حملات الصحافة الاسرائيلية لبذر بذور الشكوك والريب حول الوضع الداخلي فى الجمهورية العربية المتحدة من ناحية ، وعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي من ناحية ثانية .. ونشرت الصحف امس ان الرئيس عبد الناصر تعافى من مرضه وبدأ يعمل .. وان السفير السوفييتي عاد الى مقر عمله فى القاهرة بعد ان امضى اجازته فى بلاده ..

كذلك اضطرت الصحف الاسرائيلية فى امكنة متواضعة الى نشر تعقيب المصادر السوفييتية على انباء « الازمة » السوفييتية ـ العربية ومفاده ان مزاعم الوكالات الاجنبية حول طلب الجمهورية العربية المتحدة من الاتحاد السوفييتي استدعاء سفيره من القاهرة تدعو الى السخرية ..

« حرب نفسية »

وفى الوقت ذاته (فى ٢٤ـ٩) اذاع تلفزيون القاهرة مقابلة اذاعية مع محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » الذي تعرض الى الشائعات المتواترة حول الوضع الداخلي فى الجمهورية العربية المتحدة ووصفها بالحرب النفسية ضد الجمهورية المتحدة المتحدة .. واضاف : ان التغييرات التي حدثت فى صفوف الجيش والاتحاد الاشتراكي العربي قد ضخمت الى درجة كبيرة ..

مصدر نسج اساطير المؤامرات والانقلابات

وقد بدأت حملات بذر الشكوك والريب فى الوضع الداخلي فى الجمهورية العربية المتحدة فى اعقاب تغيير رئيس هيئة اركان الجيش .. وتنحية علي صبري عن سكرتيرية اللجنة التنظيمية فى الاتحاد الاشتراكي العربي ..

عندئذ تحدثت الصحف الغربية والاسرائيلية فى مقدمتها ، عن «مؤامرة انقلاب سوفييتية » يديرها علي صبري ، الى باقي تفاصيل الاسطورة

وقد ردت « الاهرام » حالا على هذه الدعايات .. فكتبت فى ٢٢ـ٩ تندد بمحاولات استغلال ظواهر سطحية لاحداث معينة لتصورها بابعاد اوسع مما هي فى الواقع .. ووصفت اتهام علي صبري بالتآمر بالخيال البالغ .. وقالت : ان التغييرات فى قيادة الجيش من نوع التغييرات التي ادخلها تشرشل على قيادة الجيش البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية .

ولاحظ عدد من المراقبين تناقضات الصحافة الاسرائيلية .. ومثلوا على ذلك «هآرتس» يوم الاحد ٢١ـ٩ حين نشرت على صفحتها الاولى ان التغييرات فى الجمهورية العربية المتحدة تسيء الى العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. فى حين نشرت فى الداخل تعليقا لحايم هرتسوغ ، المحرر العسكري المعروف ، جاء فيه ان التغييرات تزيد العلاقات وثوقا .

كذلك لاحظ هؤلاء المراقبين ان « معريب » مثلا أكدت ان التغييرات التي وصفتها المحافل السياسية هنا بمحاولة للتقارب مع الولايات المتحدة ستؤدي الى تشديد معاداة الامبريالية الامريكية ..

والحملة بمجموعها تدل على ان المحافل الحاكمة تريد تزويد الجماهير الاسرائيلية « بأماني عذبة » بقرب التغييرات الجوهرية فتصنع من الحبة قبة .. ولكن سرعان ما تكشف الحقيقة .. ويظهر ان التغييرات سطحية ولا تمس الجوهر.

انفجار تستخدمه السلطات لتفجير حملة اعتقالات

الطيبة ـ من مراسل الاتحاد ـ وقع صباح الاربعاء الماضي حادث انفجار فى احد باصات ((أيجد)) ، ينقل عمالا من نابلس الى داخل اسرائيل . وقد استغرب اهالي الطيبة حدوث مثل هذا الانفجار فى قريتهم ولاول مرة . والجو السائد فى القرية هو الاستنكار والتساؤل والدهشة : كيف حدث الانفجار ؟ ولماذا ؟ واي المصادر مسؤولة عنه ؟ خاصه وأن أهالي الطيبة مقتنعون من ان الذين يستفيدون من هذا الحادث ليسوا أهالي الطيبة ولا الجماهير العربية .

وكان الانفجار ذريعة للسلطات لنشر جو من الارهاب : سيارات الشرطة صارت تجوب شوارع القرية ، ورجال الشرطة يقرعون الابواب فى المساء ، ويعتقلون ١٢ شابا بعد عمليات التفتيش المصحوبة بالارهاب فى بيوتهم . المعتقلون هم : عبد العزيز أبو أصبع ، حسن أبو اصبع ، عبد القادر ابو اصبع ، شاكر برانسي ، تيسير اجباره ، عربي اجباره ، محمد محمود برانسي ، هشام اجباره ، محمد أحمد شاكر برانسي ، عبد القادر ابو عز ، حسني الشيخ يوسف ، وصلاح حاج يحيى .

ومما يسلط الضوء على دوافع حملة الاعتقالات هذه هو ان معظم المعتقلين كانوا قد شكلوا قائمة لخوض معركة انتخابات المجلس المحلي . وكان من المقرر تقديم القائمة أمس ، ولكن اعتقالهم المشكوك بأسبابه قد حال بالطبع دون تمكنهم من تقديم القائمة .

والجدير بالاهتمام والملاحظة القوية هنا ان قائمة هؤلاء الشباب هي البديل لقائمة ((التجمع)) التي يرأسها عبد اللطيف الصالح . وكان معروفا فى الطيبة ان نزول قائمة الشباب الى معركة الانتخابات يهدد القائمة ((التجمعية)) بالفشل التام . وعلى هذا الاساس ، تدور شائعات مشروعة فى الطيبه بان وراء حملة الاعتقالات مؤامرة لنشر جو الارهاب فى القرية على غرار ما حدث فى عرابة والطيرة . وهو ما يميز رد السلطات على فشلها فى انتخابات الهستدروت ، وتحضير الجو اللازم لها للانتخابات المقبلة .

ويقول مراسلنا ان جماهير الطيبة تستنكر ، بشدة ، جو الارهاب والاعتقالات ، كما تستنكر حادث الانفجار الغامض . كما تطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا .

اضراب فى نابلس احتجاجا على تطويق بيت ساحور المستمر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ منذ يوم الاثنين الماضي والدراسة معطلة فى معظم المدارس فى نابلس احتجاجا على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال مؤخرا ضد السكان فى منطقتي الخليل وبيت ساحور .

وتشير الانباء الى أن « انظمة الامن » المشددة لا تزال مفروضة على منطقة الخليل ، ولا تزال هذه المنطقة معزوله تماما عن باقي انحاء الضفه الغربية المحتلة .

كذلك لا يزال منع التجول الذي فرض منذ ثلاثة أسابيع ، ولمدة ٢٢ ساعة فى اليوم ، على سكان منطقة بيت ساحور (القريبة من بيت لحم) ساري المفعول بحجه ان قنابل الكاتيوشا التي أطلقت على جنوب القدس ، أطلقت من هذه المنطقة .

ويجد سكان منطقة بيت ساحور صعوبة كبيرة فى التزود بالمؤن الضرورية . وهم يشترون هذه المؤن من عربات خاصة تابعة للحاكم العسكري .

هذا وقد شملت عملية « التشخيص » ليس السكان وحدهم ، وانما أيضا جميع البهائم فى المنطقة !!

وأشارت « هآرتس » ، أمس ، الى ان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري ، ربما يقدم استقالته من رئاسة البلدية ، وعلى الرغم من انه سيتذرع بأسباب صحية ، الا ان اجراءات السلطات التعسفية فى منطقة الخليل ، هي الدافع الاساسي لهذه الاستقالة ، فقد أضعفت هذه الاجراءات من مركزه وأحرجت موقفه أمام السكان.

«برافدا» تنشر مقاطع من بيان حزبنا

موسكو ـ نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي مقاطع كبيرة من بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الصادر عن اجتماع الدورة الاخيرة للجنه المركزيه ، والمتعلق بالاخطار الناجمه عن تدهور الوضع على خطوط وقف اطلاق النار ..

ويدعو البيان ، الذي نشر فى « الاتحاد » ١٩ـ٩ـ٦٩ الى تشديد النضال من أجل منع الحرب .

القائمة الشيوعية الجديدة تنزل الى الميدان ـ بقيـــة

الشيوعيين ـ أو الجبهات التي تعمل معهم ـ الثقة الواسعة الغالية ومكنتهم من تمثيل جماهير كادحيها فى المجالس المحلية ، وخصتهم بألوف الاصوات فى انتخابات الهستدروت الاخيرة . وهذه المواقع التي يخوض فيها الشيوعيون ـ وحدهم أو مع اصدقائهم من الشباب والوطنيين والدمقراطيين ـ تتأهب الان لاعطاء اصواتها ـ بآلاف عديدة اضافية ـ لقوائم الكفاح من اجل قرى مزدهرة ولمجالس محلية تخدم السكان وتحقق امانيهم فى التقدم والتطور .

وهذه القوائم الشيوعية ((و)) او الجبهات الدمقراطية تضم خيرة العناصر من عمال وفلاحين ، من شباب ومثقفين ، من رجال ونساء ـ حزبيين وغير حزبيين . وهي تكتسب اوسع التأييد من جماهير السكان .

وفى عدد من هذه المواقع تضمنت القائمة ضعف عدد اعضاء المجلس المزمع انتخابهم وذلك دليل على القاعدة الواسعة التي تقوم عليها هذه القوائم النضالية .

فى كفر ياسيف : تألفت ((كتلة كفر ياسيف الدمقراطية)) واشارتها (ك د) من ١٨ مرشحا وعلى رأسهم الرفاق : يوسف شحادة ومحمد الحاج ومنعم جريس ونور داود ونمر مرقس وابراهيم مالك والياس دله واختتم القائمة الرفاق مبدا فرحات وسليمان داود وحنا دله .

وفى يافة الناصرة : تقدمت القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) وعلى رأسها الرفاق : اسعد يوسف ورضوان سليمان وسعيد جريس وابراهيم يوسف خليلية ونادر لوباني وفؤاد قاسم جامعه . ويختتم القائمة الرفيقان سامي غطاس وزهير قاسم .

فى شفاعمرو : قدمت القائمة الشيوعية الجديدة (و) وعلى رأسها الرفاق شفيق خورية وصبحي حماده وسالم صليبا وانيس صفوري وكريم غالي . ويختتمها الرفيقان محمد الطاهر ولبيب فرح .

فى ابو سنان : قدمت القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفيق نديم موسى ووفيق نصره ومطانس مطانس . ويختتمها الرفيقان حبيب شاهين وخليل خوري .

فى طمرة : القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفاق علي عمر زيداني وعادل ابو الهيجا وانيس قاسم . ويختتمها : محمود عمر زيداني وصلاح محمد هيجاوي .

فى ترشيحا : القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفيقان جبرائيل بشارة وفضيل خوري . ويختتمها : سعد بشارة وسعاد بشارة .

فى طرعان : القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفيقان حسين عدوي وامين سمعان ويختتمها الرفيقان محمد عبد الرازق وعبد الرازق عدوي .

فى معليا : القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفيق رئيف ابو عقصة ، ويختتمها الرفيق سليم ابو عقصة .

فى المغار : قائمة الجبهة الدمقراطية واشارتها (ق د) وعلى راسها الرفيقان أمين عسافله ومحمد ابو نمر ، ويختتمها : حسين عباس وسامي محمد سرحان .

فى البقيعة : القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفاق نايف سويد وكمال حاج والياس عيدو ، ويختتمها الرفيقان سالم جبران ورزق سمعان .

فى اكسال : القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفاق محمد سليمان عبد الهادي ومحمد ابراهيم سمحان وابراهيم عبد الهادي وعبد السلام دراوشه وخالد محمد شرافنه ، ويختتمها الرفيقان ابراهيم محسن عبد الهادي وفايز احمد ديب .

وفى الرامة : يترأس القائمة كمال غطاس ويليه سميح القاسم ، نديم ناصر ، نعمة شيبان ، يعقوب سمعان ، انور عوض ، جميل غطاس.

[illegible] حول تقارب ـ بقيـة

المناطق العربية المحتلة لن تشكل شرطا مسبقا لموافقة مصر على مثل هذا الاتفاق بين امريكا والاتحاد السوفييتي .

وقال : ان الانسحاب قد يكون جزء من تسوية شاملة تؤدي الى احلال السلام ، بشرط ان تكون التسوية معقولة من حيث جوانبها الاخرى .

[illegible] الشرق الاوسط [illegible] ـ بقيـة

حزيران .

٢ ـ الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد على حق اللاجئين فى الاختيار بين العودة الى ديارهم او قبول التعويضات .

٣ ـ يتولى مجلس الامن اصدار الضمانات المناسبة من اجل الامن والسلام فى الشرق الاوسط ، ومن اجل تطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وخطب امام الجمعية العامة ابو بكر عوض الله رئيس وزراء السودان وقال ان السلام لن يتحقق عن طريق ادخال أية تغييرات فى خارطة المنطقة، مشيرا الى خطاب الرئيس الامريكي نيكسون الذي اكتفى فيه برفض التغييرات الجوهرية . وقد انسحب المندوب الامريكي يوست من مقعده خلال خطاب عوض الله .

وقال يوسف سالم وزير الخارجية اللبنانية ان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط تعتبر رسائل ميتة بالنسبة لاسرائيل . أما تصريحات قادة اسرائيل فانها تهدف الى تنويم الرأي العام العالمي .

القائمة الشيوعية [illegible] ـ بقيـة

اميل توما ، بنينا فاينهاوز .

وفى عكا : يترأس القائمة رمزي خوري ويليه : صالح تيتي ، محمود ابو شنب ، انيس شقور ، عبد الرحمن يحيى . ويختتم القائمة : يعقوب الياس ، احمد ابو شنب ، جمال موسى .

ويترأس القائمة فى :

رمات غن : المحامية فولا لانغر .

جبعتايم : موشه حوري .

بني براك : موشه ديفه .

الرمله : فوزي ضبيط ، الياهو صالح .

اللد : احمد الخنفا ، يوسف فوزي .

وفى ام الفحم : تشكلت القائمة فى ام الفحم ، من حزبيين وغير حزبيين، ويترأسها الرفيق احمد نصر الله ، ويليه عضو المجلس الحالي يوسف عبد الفتاح محاميد ، ومصطفى سعيد عسليه .

ويختتم القائمة محمد الشريدي ، ومحمود حسين .

وفى الطيرة : يترأس القائمة غازي شبيطه ، يليه : نسيم ابو خيط ، محمد عبد الكريم منصور ، عبد الحق ناصر .

ويختتم القائمة : محمد يوسف قاسم ، خالد خاسكية .

النائب ماير فلنر ينـدد ـ بقيـة

الانتخابات كما جاء فى كلمات بعض الخطباء بعيد عن الواقع ، فالانتخابات جري فى وضع تتخذ فيه السلطة شتى الاجراءات التعسفية التي تبعد الدمقراطية عن هذه الانتخابات ، فالاوامر المتكاثرة التي تصدر ضد الكثير من قادة حزبنا تمنع حرية تنقلهم وتفرض السجن الليلي فى البيت ، تشل حرية العمل السياسي لحزبنا . وندد فلنر بالتهديدات التي ازدادت وتصدر تباعا من افواه شخصيات رسمية ضد حزبنا وضد المصوتين لحزبنا . ان الصاق تهم ((اعداء الدولة)) بحزبنا كما فعل الوزير سبير مؤخرا بعد انتخابات الهستدروت وقوله ان الجماهير العربية ستجلب ماساة على نفسها ان هي صوتت للقائمة الشيوعية الجديدة . ان هذا كله يشكل تعديا فاضحا على قانون الانتخابات الذي يحرم التهديد .. وشجب فلنر أساليب الضغط البوليسي المرافق لتهديدات زعماء التجمع ، وقال : ان كل المعنيين بانتخابات دمقراطية يجب ان يشجبوا هذه الاجراءات التعسفية .

وتكلم فى المناقشة ممثلو كل الاحزاب وأيدوا التعديل المقترح لقانون الانتخابات فى القراءة الثالثة والاخيرة التي جرت فى اليوم نفسه .

القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل

من النجاح فى انتخابات الهستدروت الى نجاح اكبر فى انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

اجتماعـــات

الجمعة ١٩٦٩\٩\٢٦

كفر ياسيف ٧ مساء — **جمال موسى ويوسف شحادة**

الناصرة الحي الشرقي ٧ مساء — **اميل حبيبي**

السبت ٩\٢٧

بقة الغربية ٥ مساء — **توفيق طوبي ، ابراهيم بيادسه محمد عواد**

سخنين ٤ مساء — **سليم القاسم**

عبلين ٦،٣٠ مساء — **اميل حبيبي**

الاثنين ٩\٢٩

أبو سنان ٦ مساء — **توفيق زياد**

حيفا الثلاثاء ٣٠ـ٩ ، فى قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ ، الساعة ٧،٣٠ — **اميل توما وحنا نقاره**

اعلان للمسؤولين عن الصحف فى منطقة الناصرة

يزور المسؤول عن صحف الحزب فى منطقة الناصرة فروع الحزب فى المنطقة يوم السبت فى ٦٩\٩\٢٧ ، فعلى المسؤولين عن الصحف فى هذه الفروع تحضير اثمانها لدفعها لـه .

استمعوا الى [illegible] القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل !

استمعوا الى [illegible] السلام التي تعبر عن امانيكم وآمالكم !

من التلفزيون الاسرائيلي

يوم الخميس ٦٩\١٠\٢ الساعة ٧،٥٠ مساء ـ ماير فلنر

يوم الخميس ٦٩\١٠\٩ الساعة ٧،٤٩ مساء ـ توفيق طوبي

يوم الاثنين ٦٩\١٠\١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء ـ توفيق طوبي

يوم الخميس ٦٩\١٠\٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء ـ ماير فلنر

من دار الاذاعة الاسرائيلية

يوم الاثنين ٦٩\٩\٢٩ الساعة ٩،٠٥ مساء ـ أ. ليفنبراون

يوم السبت ٦٩\١٠\٤ الساعة ٨،٥٠ مساء

يوم الاربعاء ٦٩\١٠\٨ الساعة ٩،١٥ مساء

يوم الاربعاء ٦٩\١٠\١٥ الساعة ٩،١٥ مساء

يوم الاحد ٦٩\١٠\٢٦ الساعة ١٠،٥٥ مساء

من أجل السلام العادل والعيش الكريم !

القائمة الشيوعية الجديدة ـ يافة الناصرة

اجتمـاع شعبي

يوم السبت ٦٩\٩\٢٧ الساعة ٥ مساء فى حي مراح الغزلان

يتكلم فيه : **أسعد يوسف و نادر لوباني**

وفـاة فاضلة

توفيت فى الناصرة والدة رفيقنا العزيز صبحي السروجي . وقد شيعها ، أمس ، الى مثواها الاخير جمهور غفير من اهالي الناصرة . فالى رفيقنا العزيز صبحي السروجي وعائلته احر التعازي .

قـداس وجنـاز

سليم حنا جريس واولاده وعموم آل جريس يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم فى قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

بيكه جريس

وذلك يوم الاحد ٦٩\٩\٢٨ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى كفر ياسيف .

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
TEL-AVIV